

جامعة محمد خيضر بسكرة
الأدب واللغات الأجنبية
الأدب واللغة العربية



مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية
رقم: ت / 64

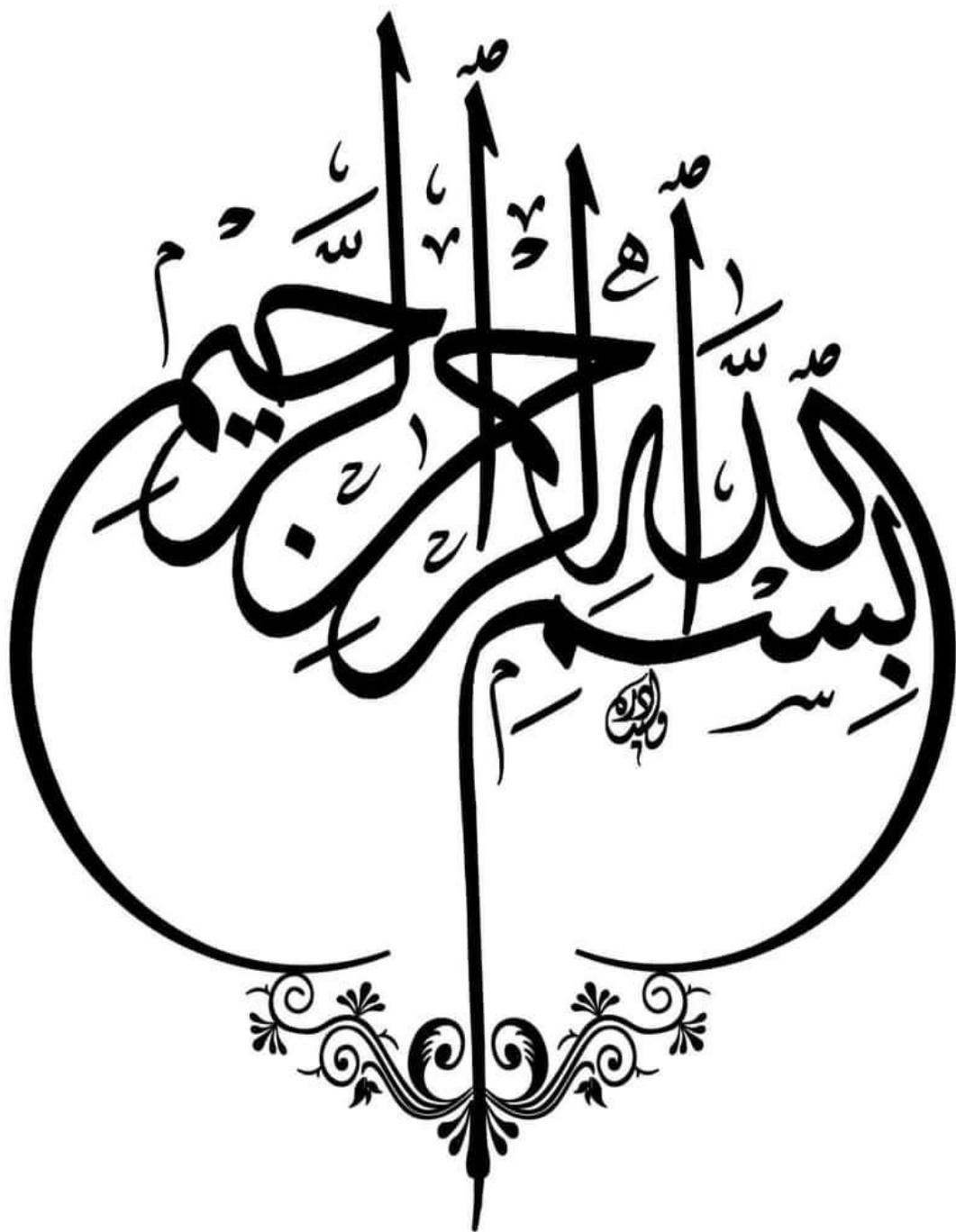
إعداد الطالبتين: سارة حسناوي/أقرين زبيدة
يوم: 2023/06/20

فهم المنطوق ودوره في تنمية الملكة اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

لجنة المناقشة:

رئيسا	أ.مح.أ.	الجامعة	جودي حمدي منصور
مشرفا	أ.مح.أ.	الجامعة	زرناحي شهيرة
مناقشا	أ.مح.أ.	الجامعة	صفية علية

السنة الجامعية: 2022-2023م/1443-1444هـ.





شكر وعرفان

قال الله تعالى ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (١٢)﴾ لقمان 12

كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (١٢) ﴿﴾ لقمان 12

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من صنع إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه".

الحمد لله الذي منحنا العزيمة والإرادة لإنجاز هذا العمل.

نتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من:

الدكتورة الفاضلة زرناجي شهيرة، بالإشراف على هذه الدراسة وتكرمها بنصحنا وتوجيهنا حتى إتمام هذا العمل

ثم نتوجه بالشكر الخالص إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين سيتكفون بقراءة بحثنا وتقديمه وتقديم لنا الملاحظات لتصويب الأخطاء

نتوجه بأصدق وأسمى عبارات الشكر والامتنان و إلى كل من علمنا ودرّسنا طيلة مشوارنا الدراسي.



مقدمة



إن اللغة هي أهم ما يميز الإنسان، فهي وليدة الممارسة والمحاكاة، و تحظى اللغات عامة واللغة العربية خاصة بمكانة متميزة ، بإعتبارها المكوّن الرسمي للهوية،وهي أيضا لغة التدريس في كافة المواد، والمراحل التعليمية، ويعد اكتساب الطفل لهذه الملكة حاجسا في الحقل التربوي و التعليمي، إذ تتوقف عملية تعليمها على الفهم و الإدراك الجيد لما يسمع، لأن الصوت أهم عنصر من عناصر القراءة، بل هو أس التركيب اللغوي السليم، وخاصة في مراحل التعليم الابتدائي، حيث تقوم على إدراك العلاقة بين الرموز المكتوبة، و الأصوات المنطوقة، وكذا تنمية المهارات القرائية التي تهدف إلى جلب انتباه الطفل للشيء المسموع، قصد فهمه والتفاعل معه.

تساهم في تكوين التلميذ و إثراء ملكاته ومكتسباته اللغوية، العديد من الميادين كفهم المنطوق، و ميدان إنتاج المكتوب، و كذا ميدان التعبير الشفهي، الا ان ميدان فهم المنطوق يعتبر ابرزها بل و أخطرها، فمن الأساتذة من يجد صعوبة في إيجاد ذلك التفاعل و التواصل في هذه الحصة، كما أننا نجد معظم التلاميذ لا يركزون أثناء هذا النشاط" فالاستماع ملكة لغوية" بل هي رأس الملكات، و تبعا لذلك فقد تقرر ان يكون عنوان مذكرتنا: "فهم المنطوق ودوره في تنمية الملكة اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي أنموذجا".

و تكمن أهمية الموضوع في كون ان هذا الميدان ينمي الرصيد اللغوي للتلميذ، و يقتضي مقام فهم المنطوق وجود معلم سخي المعرفة، موسوعي الثقافة يتمتع بصحة نفسية و عقلية، ليتم التلقي السليم للغة.

كان من وراء اختيارنا لهذا الموضوع جملة من الاسباب و المبررات أهمها :رغبتنا في إبراز الأثر المهم في فهم المنطوق ودوره الكبير في تنمية الملكة اللغوية للتلاميذ وكشف النقص الفادح لهذه المهارة و التي يعاني منها التلاميذ في الطور الابتدائي، ومن

الدوافع الذاتية كذلك هو اكتساب الخبرة في مجال التعليم، ومعرفة طرق التدريس في تسيير حصة نشاط فهم المنطوق.

و عليه فقد تقرر أن تكون اشكالية الدراسة وفقا للصياغة الآتية: ما هو دور فهم المنطوق في تنمية الملكة اللغوية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي؟ و اندرجت ضمن هذه الاشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية: ما هي أهم المقومات والمرتكزات التي يبني عليها فهم المنطوق؟ وما هي المعوقات التي يواجهها المعلم والمتعلم في هذا الميدان؟ وكيفية تسيير حصة هذا النشاط؟

و لاجابة عن هذه التساؤلات فقد تقرر أن يكون البناء العام لخطة البحث وفق الآتي :
مقدمة وفصلين : (نظري وتطبيقي) وخاتمة.

جاء الفصل الأول موسوما ب: ميدان فهم المنطوق يندرج تحته عنصرين: أولا ماهية المنطوق وميدانه حيث تطرقنا فيه إلى فهم المنطوق، مفهوم الميدان، مفهوم ميدان فهم المنطوق، ثانيا: مرتكزات فهم المنطوق، مهارة الإستماع وطرقها، قدرة الفهم ومراحلها، قدرة الانتباه ومحدداتها، ويأتي الفصل الثاني و هو عبارة عن دراسة ميدانية حول تدريس نشاط فهم المنطوق، وتناولنا فيه الإجراءات الميدانية من تحليل المعطيات وإدراجها في الجداول والدوائر النسبية ، ثم خالصنا في الأخير إلى جملة من النتائج .

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي القائم على آلية التحليل، باعتباره المنهج الأنسب لمثل هذا النوع من الدراسات، كما استعنا ببعض أدوات الدراسة الميدانية الاستبيان حيث قمنا بتوزيع بعض الأسئلة على الأساتذة، كما اتبعنا أيضا المنهج الإحصائي الذي ساعدنا على استخلاص أهم النتائج .

ومن أهم المصادر والمراجع التي استعنا بها في هذا الموضوع نذكر:

- طرق تدريس اللغة العربية زكرياء إسماعيل.
- تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات الجديدة ل: طه حسين الدليمي.
- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زايد.
- مهارات التدريس الصفي، د. صالح علي فصالة.

كما لا يخلو أي بحث من الصعوبات فقد واجهتنا صعوبة إيجاد المادة العلمية في متون المصادر الاصلية ربما لكون دراستنا من المواضيع المستجدة ،إلا أننا استطعنا تخطي هذه العقبة بمجموعة لا بأس بها من المقالات في المجالات العلمية الرزينة، و الرسائل الجامعية .

وفي الختام نشكر الله عز وجل الذي نسعى لرضاه من وراء هذا العمل كما نشكر الأستاذة القديرة "زرناجي شهيرة " التي قدمت لنا يد العون لإنجاز هذا العمل.

الفصل الأول: ميدان فهم المنطوق

أولاً: ماهية المنطوق وميدانه

ثانياً: مرتكزات فهم المنطوق

أولاً: ماهية المنطوق وميدانه

1) تعريف المنطوق:

(أ) لغة:

كلمة "منطوق" اسم مفعول مشتقة من الجذر اللغوي نطق (ن، ط، ق)، جاء في لسان العرب لابن منظور: "نطق: الناطق ينطق نطقاً: تكلم، والمنطق: الكلام، وقد أنطقه الله واستنطقه أي: كَلَّمه وناطقه، وتناطق الرجلان: تقاولا، وناطق كل واحد منهما صاحبه: قاوله. وصوت كل شيء: منطقه ونطقه"¹.

وورد أيضاً في الصحاح للجوهري: "المنطق: الكلام، وقد نطق الرجل نطقاً، وأنطقه غيره وناطقه واستنطقه، أي: كَلَّمه وقولهم: "ماله صامت ولا ناطق"، فالناطق الحيوان والصامت: ما سواه"².

نستنتج مما سبق أن: النطق في معناه اللغوي يعني: التكلم والقول.

(ب) اصطلاحاً:

يعد النطق "وسيلة الاتصال الكلامي التي تستخدم الرموز اللغوية، التي من خلالها يستطيع الفرد أن يعبر عن ما يريده من احتياجات ورغبات ومشاعر للآخرين، والنطق كمفهوم يشير لإنتاج أصوات الكلام، كما يشير إلى تلك العملية التي يمكن من خلالها تشكيل الأصوات (اللبنات الأولى للكلام) بصورة معينة واتساق، خاصة وفقاً لقواعد متفق عليها في الثقافة التي تنشأ الفرد"³.

1 ابن منظور، لسان العرب، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2003، ج 8، ص 601، مادة (ن ط ق).

2 الجوهري (أبو نصر إسماعيل بن حمادة)، الصحاح، تح: إميل بديع يعقوب، ومحمد نبيل طريقي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1999، ص 326، مادة (نطق)

3 عبد العزيز الشخص، اضطرابات النطق والكلام وخلفيتها، تشخيصها، أنواعها وعلاجها، دار الصفحات الذهبية، الرياض، ط 3، 2007، ص 37.

نفهم من هذا أن النطق يعمل على إنتاج وتشكيل الأصوات، ويساعد الفرد في التعبير عن مكنوناته.

وفي تعريف آخر فهو: "عملية لسانية حاضرة بالفعل، وينبغي أن تتحقق بصورة حالية لا قبلية ولا بعدية"¹، كما أنه: "متفق عليه بوصفه تحقيقا commelaréalisation لتبادل لغوي من قبل متكلمين معينين في إطار ظروف خاصة"².

ومن هنا نستنتج أن النطق عملية لغوية تتميز بالآنية.

واللغة المنطوقة تعرف على أنها: "طبيعية وشبه ثابتة في نسقها العام والمعناد"³، كما أنها: "تشمل النواحي اللفظية والصوتية والإيمائية"⁴.

إذن فاللغة المنطوقة تتميز بالثبوت، وتستخدم اللفظ والصوت والإشارات الجسدية لبلوغ المراد وهو التواصل.

كما ان لها الدور الكبير و البارز في التأثير في المستمعين أكثر من غيرها⁵، وتعرف كذلك بكونها: "حوارية بطبعها، لأنها -في جوهرها- محادثة حوارية، والمحادثة الحوارية عملية تبليغية بين شخصين على الأقل، تحدث بينهما في وقت واحد، وفي مكان

1 عبد الجليل مرتاض، اللسانيات الأسلوبية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2013، ص 192.

2 المرجع نفسه، ص 193.

3 عبد الجليل مرتاض، اللغة والتواصل (اقترابات لسانية الإشكاليات التواصل للتواصلين الشفوي والكتابي)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2012، ص 107.

4 فكتور هيجور، إشكالية ترجمة صيغ التعجب والتهافت في رواية "آخر يوم في حياة محكوم عليه بالإعدام" تر: فاطمة طبال، فيروز سعيداني، تحت إشراف: رشيد قربيغ، رسالة ماجستير في الترجمة، جامعة فسنطينة، 2010-2011، ص 19.

5 وهذا ما يؤكد الزعيم الألماني المشهور "أدولف هتلر": "الناس يتأثرون بالكلمة المنطوقة أكثر مما يتأثرون بالكلمة المكتوبة".

واحد، عبر قناة اتصالية تقنية، بحيث يستطيع أحدهما في أي وقت من زمن المحادثة أن يكون له دور في الكلام، وبحيث يربطهما موضوع مشترك"¹.

نفهم من هذا أن اللغة المنطوقة تتميز بطابعها الحوارية، والذي يفرض وجود شخصين فما فوق، في مكان وزمان معينين.

واللغة المنطوقة: "هي أسبق وسائل الاتصال اللغوي الإنساني وأوسعها انتشارا. ويعد متوسط ما ينتجه الفرد العادي من حديث، أكثر بكثير مما ينتجه من كلام مكتوب"²، ومنه يتضح أن اللغة المنطوقة أول وسيلة للتواصل اللغوي وإنتاجها أكثر من المكتوب.

وهي تعني أيضا: "التربية اللغوية (أي التدريب على النطق المعياري، والتلفظ تبعا للإقليم، اللغة الفصيحة)، باختصار: بمعنى النطق الفصيح للغة بعينها"³.

ومما سبق يتضح أن اللغة المنطوقة أسبق للوجود بمعنى أنها أسبق وسائل الاتصال اللغوي، والأكثر انتشارا، و تعتبر وسيلة لغوية للتواصل الأولى.

(2) تعريف الميدان:

يعد الميدان من القضايا التي شغلت انتباه وزارة التربية الوطنية، وهو مصطلح جديد ظهر بعد التطورات التي طرأت على المنظومة التربوية فيما يعرف "بالجيل الثاني"، ويقابله "النشاط" في "الجيل الأول" مثال: نشاط القراءة، نشاط القواعد...

ويعرف الميدان بأنه: "جزء مهيكّل ومنظم للمادة قصد التعلم، وعدد الميادين في المادة يحدد عدد الكفاءات الختامية التي تدرجها في ملمح التخرج، ويضمن هذا الإجراء

1 محمد العبد، اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة بحث في النظرية، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1990م، ص 84.

2 المرجع نفسه، ص 36.

3 المرجع نفسه، ص 26.

التكفل الكلي بمعارف المادة في ملامح التخرج، وبالنسبة للغة العربية فان لدينا أربعة ميادين هي: فهم المنطوق، التعبير الشفوي، فهم المكتوب، التعبير الكتابي¹.

ومعنى هذا أن الميدان هو مجال منظم للمادة المدرسة، حيث يتعلق بالتحكم في المعارف المكتسبة من المرحلة الدراسية، وأيضا يتعلق باكتساب القيم.

ويعرّف أيضا على أنه: " المجال التعليمي الذي تدرج ضمنه الكفاءة الختامية، سواء في المشافهة أو في الكتابة، سواء في حالة التلقي أو في حالة الإنتاج"².

و عليه فالميدان هو النشاط الخاص أو المتعلق بموضوع ما ،سواء كان هذا الموضوع تعليميا أو غيره من الميادين و الانشطة المتشعبة ، بمعنى اننا نجده في مسالك عديدة لكنه يختلف باختلاف موضوعه.

(3) مفهوم ميدان فهم المنطوق:

يعد ميدان فهم المنطوق أحد الأنشطة التي تدرس بها اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ويعرف على النحو التالي:

"هو إلقاء نص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو بغيرها، لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المتلقي، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، هذا العنصر من أهم عناصر المنطوق، لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب"³.

1 دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر، 2017 -2018م، ص 13.

2 بن صيد بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (د ب)، (د ط)، 2018م، ص 13.

3 المجموعة المتخصصة للغة العربية، للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي 2016، ص 05.

من خلال هذا التعريف نستنتج أن ميدان فهم المنطوق يتطلب معلماً يمتلك مهارات الإلقاء، والتي تتمثل في الصوت المرتفع، والإشارات الجسدية، كما يتطلب عنصر الاستمالة لأنه هو الذي يحقق له غايته.

وفي تعريف آخر نجد أنه: "يهدف إلى صقل حاسة السمع، وتنمية مهارة الاستماع، وتوظيف اللغة، من خلال الإجابة عن أسئلة متعلقة بنص قصير، تدور أحداثه حول مجال الوحدة، مناسب لمعجم الطالب اللغوي، يستمع إليه المتعلم عن طريق الوسائط التعليمية المصاحبة، أو عن طريق المعلم الذي يقرؤه قراءة تتحقق فيها شروط سلامة النطق وجود الأداء وتمثيل المعاني وتعاد قراءته كل ما استدعت الحاجة"¹.

نستنتج أن "فهم المنطوق" يهدف إلى تطوير "مهارة الاستماع" ويكون ذلك من خلال نص قصير يلقى المعلم على التلاميذ، وتكون قراءة المعلم قراءة مثالية، معبرة، متميزة سليمة من ناحية النطق، وهو مناسب لمستواهم الإدراكي.

كما أنه "يعتمد على مهارة الاستماع باعتبارها اللبنة الأساسية لنمو اللغة وتطويرها، والتمكن من هذه المهارة يساهم في تحصيل الملكات الإنتاجية، الشفوية منها والكتابية"².

نجد أن هذا التعريف جعل الاستماع في منزلة رفيعة، لأن اللغة تكتسب أولاً عن طريق السمع، وهو يساعد على تحصيل الملكات التي لها القدرة على الإنتاج.

1 بن سيد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 06.

2 وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الأساسي، ديوان المطبوعات المدرسية، (د ط)، 2016، ص 08.

ثانيا: مرتكزات فهم المنطوق

1) مهارة الاستماع وطرقها:

1-1) تعريف المهارة:

تعرف على أنها: "القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة، وتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعا للمستوى التعليمي، والمهارة أمر تراكمي تبدأ بمهارة بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى"¹، وهي تحتاج إلى أمرين:

معرفة النظرية: لاكتساب مهارة ما يجب أن يعرف المتعلم الأسس النظرية التي يقاس عليها النجاح في الأداء، والأمر الثاني هو التدريب العلمي: لا يمكن أن تكتسب المهارة إذ لم يتدرب المتعلم عليها، ويجب أن يمتد التدريب حتى تكتسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليمية.²

نفهم من هذا التعريف أن المهارة تتطلب الإتقان المقبول في العمل، وتتحدد درجته تبعا لمستوى المتعلم والمعلم.

1-2) مهارة الاستماع:

يعد الاستماع "مهارة لغوية مهمة جدا، لأن بها تكتسب اللغة، ويدرك السامع مقصود المتحدث، ويتم التواصل بين الأفراد، وإذا حصل الخلل في الاستماع نتج عنه أفكار خاطئة، وينقطع التواصل، فالاستماع أساس الفهم، والفهم أساس العلم، وهما أساس المعرفة"³.

1 عبد الله علي مصطفى، مهارة اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص 43.

2 ينظر: المرجع نفسه، ص 43.

3 أيوب جرجيس العطية، اللغة العربية تثقيفا ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2012، ص 13.

أ) الاستماع لغة:

سَمِعْتَهُ وَسَمِعْتُ بِهِ، واستمعوه، وتسامعوا به، واستمع إلى حديثه وألقى إليه سمعه، وملاً مسمعيه ومسامعه، ومسامعته، وسامعته وهو مبنى بمرأى ومسمع وسَمِعَ به: نوه به.

ومن المجاز: سمع الله لمن حمده: أجاز وقيل

قال الأعشى: سَمِعْتُ بِسَمْعِ الْبَاعِ وَالْجُودِ وَالنَّدَى

فأدليتُ دُلوي، فاستقتُ برشائكا

فالاستماع في المفهوم اللغوي يعني الانتباه لما يقال عنه طريق الصوت ووصوله إلى الأذن¹.

ومن خلال هذا نفهم أن الاستماع يعتمد على عضو الأذن لأنه العنصر الهام في عملية الاستماع، حيث تستقبل الأذن الذبذبات الصوتية التي ينبغي إعطائها كامل الانتباه، وكذا إعمال الذهن لفهم المعنى.

ب) الاستماع اصطلاحاً:

يعتبر الاستماع من الوسائل الأساسية في تلقي معانيه، والحث على حضور القلب وبقظة العقل عند الاستماع، لأنه وسيلة فعالة في مساعدة الأفراد والجماعات على الفهم المتبادل، ومساعدتهم في حل مشكلاتهم، هو طريقة مجدية لاكتساب المعلومات والمعرفة والثقافة بكل أنواعها، فهو ركن أساسي في تحصيل المتعلم وتنمية مهاراته².

إن مهارة الاستماع هي اللبنة الأساسية لتنمية الرصيد اللغوي للمتعلم والإنسان "فالاستماع سبيل الإنسان لزيادة ثقافته وتنمية خبراته في المجتمع الذي يحيا فيه"³، كما

1 زكريا إسماعيل: طرق التدريس لغة العربية، دار المعرفة الجامعية د ط، مصر، 2005، ص 21.

2 ينظر: حفظ عباسي سنابلي: مهارة الاستماع أهميتها وتدريبها www.rasnatulaqlam.wordpress.com

3 فلاح صالح حسين الجبوري: طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الرضوان، عمان، ط1، 2015، ص 189.

أنه "عملية عملية مركبة متعددة الخطوات بها يتم تحويل اللغة إلى معنى في دماغ الفرد يتضمن الاستماع ثلاث خطوات: الاستقبال، الانتباه، وإعطاء معنى للمسموع"¹.

إن الاستماع عامل هام في عملية الاتصال، فلقد لعب دورا هاما في عملية التعليم على مر العصور²، فالمستمع يشارك مشاركة فعالة في الحديث، والمستمع الجيد هو في الواقع متكلم جيد، لأن التواصل يقوم على عنصرين أساسيين هما المتكلم والمستمع³.

فالاستماع من أهم المهارات اللغوية في اكتساب وتعلم اللغة، فهناك الكثير من الناس من يفضل الاعتماد على الاستماع في تحصيلهم العلمي والثقافي، لا يمكن تعلم اللغة وإجادتها دون الاعتماد على الاستماع في المقام الأول، فكثير من الخبرات لا تكتسب إلا به.

فالاستماع "عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض ما"⁴ فهي اكتساب للمعرفة، تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل، وبخاصة المقصودة وتحلل فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق، وباطنها المعنوي وتشتق معانيها.

ويعرف فضل فتحي الاستماع بقوله: "هو تعمد تلقي أي مادة صوتية بقصد فهمها والتمكن من تحليلها، واستيعابها، واكتساب القدرة على نقدها وإبداء الرأي فيها، إذا طلب من المستمع ذلك"⁵.

كما أن الاستماع يعرف على أنه "العملية التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكافية وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي يطبقها المتحدث في موضوع

1 راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: قانون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، اريد، الأردن، 2009، ص 105.

2 علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، د ط، القاهرة، مصر، 1991، ص 17.

3 ينظر: طه حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، ط1، اريد، لبنان، 2009، ص 13.

4 راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامد: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، 2022، ص 16.

5 فاضل فتحي محمد والي: تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ط1، السعودية، 1998، ص 159 - 160.

ما أو ترجمة بعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة، وهي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى حسن الإنصات ومراعاة آداب السمع والاستماع، كالبعد عن المقاطعة والتشويش والانفعال كما يقال¹.

ومن خلال هذه التعاريف يمكننا القول بأن الاستماع مرتبط ارتباطاً وثيقاً بحاسة السمع التي تتميز بكل ما تستقبله من أصوات، وأن الاستماع عملية تتطلب احترام آداب السمع مثل عدم مقاطعة المتحدث أو التشويش عليه، كما تتطلب أيضاً حسن الإنصات .

1-3 طرق مهارة الاستماع:

يمكن تنمية مهارة الاستماع لدى المتعلم بالعديد من الطرق والوسائل نذكر منها:

- متابعة المتحدث مع تركيز الانتباه عليه.
- إدراك معاني التراكيب والتعبيرات اللغوية.
- تحليل المسموع وتحديد مواطن القوة والضعف فيه.
- تلخيص المسموع شفهيًا أو تحريرًا².

كما يمكن تحديد طرق وآليات تدريس مهارة الاستماع على النحو التالي:

أ) الإعداد:

التحضير المسبق للدرس قبل الدخول إلى حجرة الدرس، إذ يعد المعلم مادة الاستماع مسبقاً، ويختارها مناسبة لقدرات وميول وخبرات التلاميذ، ثم يعد الأدوات

1 فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013، ص 63.

2 محسن علي عطية: الكافي أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص 198.

والوسائل التي تساعد على الاستماع الجيد فيما يتحدد الهدف الاستماع والغرض من تدريسه.¹

على الأستاذ تسجيل عنوان القطعة المختارة للاستماع مقروءة أو مسجلة، نثرا كانت أو أي مادة أخرى تلائم مستوى التلاميذ، مع تحديد المفاهيم والكلمات المفتاحية سهلة ومتنوعة في نفس الوقت، للتأثير عليهم، مع تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية للقطعة المختارة المعدة قيد الدراسة .

(ب) الاستماع والمتابعة:

- على المعلم إثارة الدوافع المتعلقة بالاستماع لأن هذا يجعلهم يبذلون طاقة وجهدا أكبر للحصول على المعلومات المطلوبة.
- يقرأ المعلم النص (نص درس القراءة عادة) بصوت مسموع ويتمهل قراءة جهرية سليمة من الأخطاء، ويعيد القراءة مرة أخرى إذا استلزم الأمر.
- تقديم المادة بما يتناسب والهدف المراد تحقيقه منها: كالإبطاء أو الإسراع في القراءة، أو التوقف قليلا عند نهاية الفقرة وما إلى ذلك.
- توجيه الطلبة إلى قراءة الأسئلة والاستماع للإجابة عليها.
- توجيه أسئلة إضافية لقياس نسبة الذكاء ومهارات التفكير كأن يسأل التلميذ، ماذا لو كنت....؟ ما رأيك في....؟.
- تحديد الزاد اللغوي الذي يريد اكتسابه للمتعلم (مرادفات، تعابير)².

ومن خلال هذا نفهم أنه على المربي أو المدرس مناقشة الخطاب المسموع عن طريق طرح بعض الأسئلة على التلاميذ لاختبار مدى سمعهم، وتدرج هذه العملية بين (المتكلم، المستمع، الحديث) ثم يقوم المتعلم بإعادة النص مشافهة من خلال تقويم

1 ينظر: راتب قاسم عاشور، ومحمد فؤاد الحوامد: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص 254.

2 صالح علي فضالة، مهارات التدريس الصفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص 201.

العروض الشفهية والإدلاء بآراء وأحكام حول العرض المقدم من طرف الأستاذ والتلاميذ معا ليستخلص التلميذ القيم التربوية للنص المسموع.

ومن خلال ما قد سبق يمكن القول أن الاستماع أول المهارات اللغوية وهو مفتاح المهارات الأخرى لأن اللغة عبارة عن سماع قبل كل شيء والسماع أبو الملكات اللسانية لأن اللغة أصوات معبرة تدرك بحاسة الأذن.

(2) مهارة الفهم ومراحلها:

(1-2) تعريف مهارة الفهم:

(أ) لغة:

ورد في لسان العرب مادة "فهم": "الفهم معرفتك الشيء بالقلب، فهمه فهما وفهامة: علمه، أن الأخبرة عن سيبوية، وفهمت الشيء: عقلته وعرفته، وفهمت فلانا وأفهمته، وتفهم الكلام: فهمه شيئاً بعد شيء.

ورجل فهم: سريع الفهم، ويقال فهم وفهم وأفهمه الأمر وفهمه إياه: جعله يفهمه واستفهمه: سأله أن يفهمه..¹ أو أن "الفهم حسن تصور المعنى وجودة استعداد الذهن للاستنباط"².

من خلال هذا التعريف اللغوي يتضح أن معنى الفهم لا يخرج عن معنى المعرفة والعلم بالشيء.

(ب) اصطلاحاً:

يعرف الفهم من الناحية الاصطلاحية على أنه "عملية معرفية تشمل تحصيل المفاهيم، وهي تمثل في حد ذاتها تجريدات عن الأشياء المدركة"³، ومعنى هذا الكلام أن

1 ابن منظور، لسان العرب، ج07، ص 183، ماده (ف ه م)

2 ماهر شعبان عبد الباري، استراتيجيات فهم المقروء، أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص 28.

3 غازلي نعيمه، الفهم اللغوي الشفهي، مجله الممارسات اللغوية (مجله أكاديمية محكمه)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ع16، 2012، ص 08.

الفهم مرتبط بالعمليات المعرفية التي تجرد فيها المفاهيم من سياقاتها المختلفة، وتنظم في تراكيب موحدة، كما أنه: "يتجلى في مهارات معرفية وظيفتها تحليل ومعالجة الرمز اللساني المنطوق أو الشفوي المتكلم، و ان استخراج معناه ودلائله لا يقتصر فقط على الجانب النحوي والمعجمي، بل يتعدى إلى الأخذ بعين الاعتبار مجموع القواعد الاجتماعية للغة والسياق الذي تنتج فيه الألفاظ وقراءة التعابير الوجيهة"¹.

نستنتج من التعريف السابق أن الفهم من المهارات التي تعمل على تحليل الكلام المنطوق مع الاخذ بعين الاعتبار السياق الذي وردت فيه الكلمات.

2-2) مراحل الفهم:

يرى أندرسون Anderson أن الفهم يتحقق من خلال ثلاث مراحل وهي كالتالي:

➤ **مرحلة الإدراك:** بإدراك النص كما تم ترميزه أصلاً، من خلال ممارسة عمليات الإدراك، معالجة المعلومات في الذاكرة القصيرة، وقد يكون هذا الإدراك حرفياً للنص، من خلال فهم معانيه المباشرة أو يكون ضمناً أي واعياً للمعاني غير المباشرة للنص.

➤ **مرحلة التمثيل:** تمثيل معاني الكلمات والجمل الواردة في النص المسموع أو المقروء، وتخزينها أو وضعها في حالة الاستعداد للإجابة.

➤ **مرحلة الاستجابة:** استخدام المعاني التي تم تمثيلها في حالة أن النص يتطلب الإجابة على سؤال وجّه للسامع أو إتباع لعمليات معينة خلال أداء مهمة معينة للدلالة على الفهم.²

ونحلل هذه المراحل وفق ثلاث عمليات مهمة وهي:

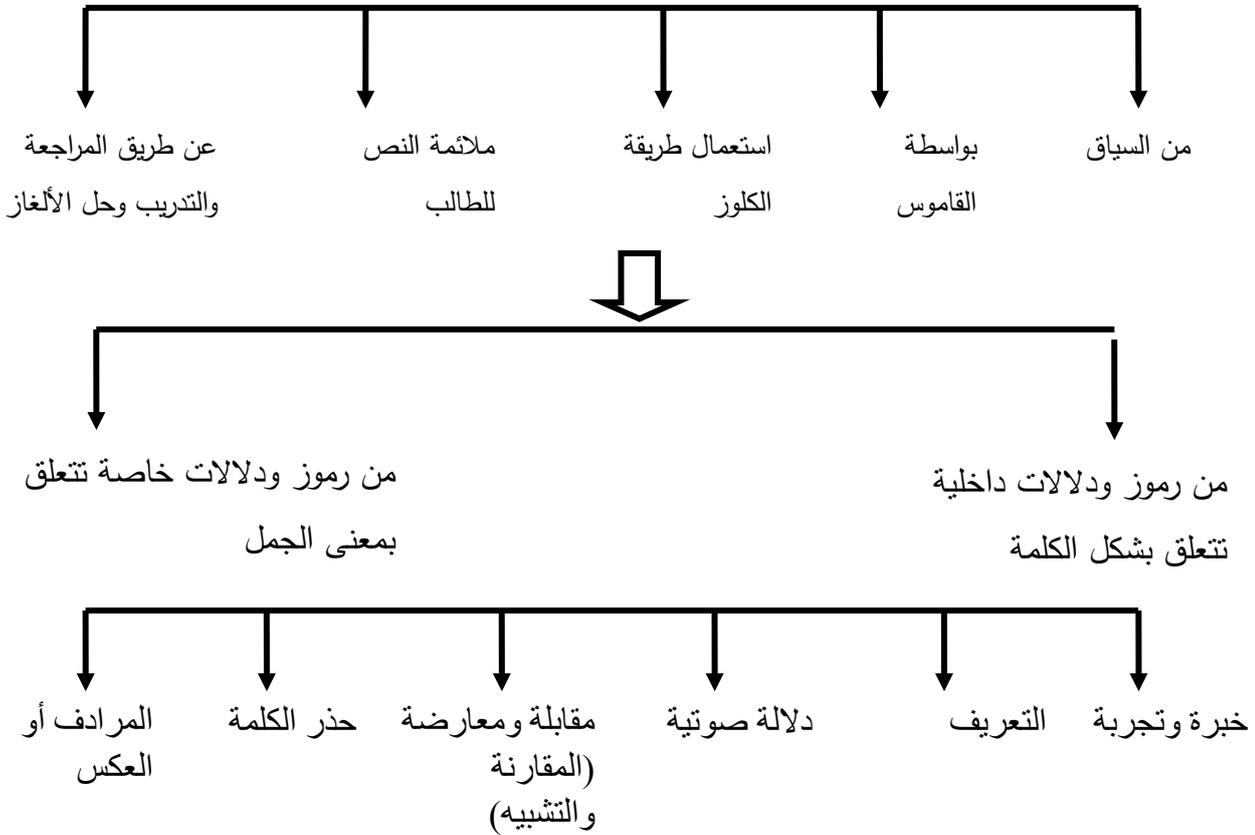
1 لعجال ياسين، أثر مهارات الإنتاج والفهم اللغوي على فاعلية الاتصال لدى الطفل التوحدي، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ع 535، ص 208.

2 ينظر: عدنان يوسف العتوم، علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، د ط، 2004، ص 274.

أ) المرحلة الخطية:

وفي هذه المرحلة يتم التعرف على التفاصيل والأفكار الرئيسية للتفاعل مع المقروء ونقده¹.

إن مهارة الفهم تتحقق من خلال فهم الكلمات وتطوير الثروة اللغوية وثبوتها واكتساب رصيد معرفي جديد، فالثروة اللغوية من بين العوامل التي تساهم في تطوير مهارة الفهم²، والشكل التالي يبين طرق تنمية وتطوير الثروة اللغوية



الشكل رقم (1): مخطط تطوير الثروة اللغوية

1 ينظر: الدليمي طه علي حسين والوانلي سعاد عبد الكريم اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2009، ص 5.

2 حسب الله محمد: أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق دار عمان ط3، عمان، 2009، ص 70، 71.

استعمال طريقة الكلوز: قراءة كلوز هي إستراتيجية تعليمية حيث يطلب من المستخدمين ملء الفراغات داخل مقطع من كلمات الصحيحة من بنك الكلمات وتستخدم لتقييم فهم الطالب للمفردات.

ونفهم من خلال هذه المرحلة الخطية على أنها أول مرحلة في اكتساب مهارات القراءة، وفيها يتمكن الطفل من حل الرموز الكتابية وفك شفراتها، وأن الفرد يعتمد على ما يمتلكه من قدرة بصرية في التعرف على مكونات الكلمة لتحليل الكلمات والدلالات الداخلية وتركيبها وتستوفي هذه العملية الخبرة والتجربة، ثم بعد ذلك التعرف بالكلمات وتحليل دلالاتها الصوتية من حيث الفونيمات والمورفيمات الفنولوجية بمعنى أن الصورة البصرية للكلمة تستدعي الصورة السمعية المطابقة لها ثم بعد ذلك مقابلة ومعارضة الكلمات أي المقارنة بينها و تحديد اوجه الاختلاف والتشابه، ثم العودة إلى جذر الكلمة (الأصل) ثم البحث عن مرادفاتها أو أضدادها.

ب) المرحلة الأبجدية:

هذه المرحلة تسمى بعملية التحليل أو التركيب الصوتي، من خلال التعرف على الكلمات بتجزئها إلى العناصر الصوتية المكونة لها، ثم نقوم بتجميع هذه الأجزاء وترتيب نطق صحيح لها، ومن ثم الاستنتاج وفهم المعاني الخفية، و" إذ يركز الطفل عند القراءة على الحروف التي يعرفها والأصوات المطابقة لها، ويعتبر هذا الإجراء تحليليا حيث تعالج فيه كل الكتابات ويفك ترميزها الوحدة تلو الأخرى، فتكون المعلومة الفنولوجية مركزية حيث أن التعرف والتنظيم الخاص بكل الحروف يكون محددًا"¹.

ومن خلال هذا نرى أن الوعي بالمعنى للحروف والكلمات أو ما يسمى بالوعي الفونولوجي يلعب دورا مركزيا في هذه المرحلة، حيث يقوم التلميذ بتحليل الحروف وتقسيمها إلى وحدات صوتية وترتيبها من أجل الوصول إلى النطق السليم لها ومن أجل فهمها واستيعابه للمعاني الخفية وفك شفراتها المبهمة.

1 سناء عور ثاني طبي وآخرون: مقدمه في صعوبات القراءة، ص 85.

ج) المرحلة الإملائية:

إن هذه المرحلة تحتاج إلى معجم أبجدي ، فالطفل في هذه المرحلة يستعمل جميع ما يعرفه من المفردات لفك ترميز الكلمات المكتوبة سواء كانت تنتمي إلى مفرداته اليومية المتداولة أو كانت لا تنتمي له.¹

نفهم من هذا أن المتعلم في هذه المرحلة يستعمل جميع مكتسباته المخزنة وكل ما يعرفه من الثروة اللغوية لتحليل الكلمات المكتوبة سواء كانت هذه المفردات مستعملة في حياته اليومية المستمرة، أو كانت لا تنتمي له، أي يقتبسها من مكان آخر.

إن الهدف من القراءة في هذه المرحلة ليس تعلم القراءة بحد ذاتها، بل هو الوصول إلى المعنى والدلالة من خلال تحليل اللغة والنص، ويستعمل الطالب في هذه المرحلة المستوى الأعلى من العمليات الذهنية مثل: الاستدلال والاستنتاج وغير ذلك من العمليات، ويساعده في ذلك تطور المخزون اللغوي وزيادة الحصيلة اللغوية، وإتقان اللغة الفصحى التي يتعامل معها في الكتب والمناهج الدراسية ، كما يساعد كثيرا في ربط الجمل الواردة في النص وربط النصوص مع بعضها البعض من أجل استيعاب المادة المقروءة.²

3) مهارة الانتباه ومحدداته**3-1) تعريف الانتباه :**

يعرف الانتباه بأنه: "أهم العمليات العقلية التي تلعب دورا هاما في النمو المعرفي لدى الفرد، حيث أنه يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعد

1 ينظر: سناء عور ثاني طبي وآخرون: مقدمة في صعوبات القراءة، ص 95.

2 سناء عور ثاني طبي وآخرون: مقدمة في صعوبات القراءة، ص 96.

على اكتساب المهارات، وتكوين العادات السلوكية الصحيحة، بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة به"¹.

من هذا يمكن القول أن الانتباه عملية عقلية يستطيع الفرد من خلاله تطوير وتنمية معارفه.

كما يفهم بانه: "ملاحظه فيها اختيار وانتقاء، ونحن حين نحصر انتباهنا أو نركز شعورنا في شيء فإننا نصبح في حالة تهيؤ ذهني، وحين ينتبه الشخص لشيء ما فإن أعضاء حسه تتكيف لاستقبال المنبهات من موضوع الانتباه"².

نستنتج أن الانتباه من وجهة النظر هذه عبارة عن ملاحظة تتميز بالانتقاء والانتباه أو هو عبارة عن: "عملية تتطوي على خصائص، أهمها الاختيار أو الانتقاء والتركيز، والقصد، والاهتمام والميل لموضوع الانتباه"³.

كما يعرف في موسوعة علم النفس بأنه: "ذلك النشاط الانتقائي الذي يميز الحياة العقلية، بحيث يتم حصر الذهن في عنصر واحد من العناصر والخبرة، فيزداد هذا العنصر وضوحاً"⁴.

نخلص أن الانتباه يتميز بالانتقاء والتركيز والاهتمام والميل إلى الموضوع المعالج أو الملقى، وهو نشاط اختياري يحصر الذهن في عنصر واحد من عناصر الخبرة العقلية.

1 إدريس علي أحمد فائقة، اضطراب الانتباه لدى الأطفال: (أسبابه، تشخيصه، علاجه)، النهضة المصرية، القاهرة، ط1، 1999، ص 297.

2 سيد أحمد زكريا محمد الشريبي، علم نفس الطفولة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1999م، ص 297.

3 المرجع نفسه، ص 297.

4 اسعد زروق، موسوعة علم النفس، دار فارس، عمان، الأردن، ط4، 1992، ص 47.

3-2) محددات الانتباه :

خصص علماء التربية للانتباه محددات ومثلوها في ثلاثة أمور هي:¹

أ) المحددات الحسية العصبية:

تؤثر فاعلية الحواس والجهاز العصبي المركزي للفرد على سعة عملية الانتباه وفعاليتها لديه، فالمثيرات التي تستقبلها الحواس تمر بمصفاة أو نوع من الترشيح الذهني، وهذه المصفاة تتحكم عصبيا أو معرفيا أو انفعاليا في بعض هذه المثيرات ولا تسمح إلا بعدد محدود من النبضات أو الومضات العصبية التي تصل إلى المخ أما باقي المثيرات فتعالج تباعا أو تظل للحظات قريبة من هامش الشعور ثم لا تلبث أن تتلاشى.

ب) المحددات العقلية المعرفية:

يؤثر مستوى ذكاء الفرد وبنائه المعرفي وفاعلية نظام تجهيز المعلومات لديه: على نمط انتباهه وسعته وفعاليتها، فالأشخاص الانكفاء تكون حساسية استقبالهم للمثيرات أكبر ويكون انتباههم أكثر دقة، بسبب ارتفاع مستوى اليقظة العقلية لديهم، وهذا بدوره يخفف من الضغط على الذاكرة قصيرة المدى، مما يؤثر على نمط المعالجة ويُسر تتابع عملية الانتباه، كما يؤثر البناء المعرفي للفرد ومحتواه كماً وكيفاً، وحسن تنظيمه زيادة فاعلية الانتباه وسعته ومداه.

ج) المحددات الانفعالية الدافعية:

تستقطب اهتمام الفرد ودوافعه وميوله الموضوعات التي تشبع هذه الاهتمامات، حيث أنها تعد بمثابة موجّهات لهذا الانتباه، كما تعد حاجات الفرد ونسقه القيمي واتجاهاته محددات موجّهة لانتقائه للمثيرات التي ينتبه إليها، ويتأثر الانتباه من حيث سعته ومداه

1 عبد العظيم صبري وأسامة عبد الرحمن، اضطرابات ضعف الانتباه والإدراك، التشخيص والعلاج، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2016، ص 29- 31 .

بمكبوتات الفرد، ومصادر القلق لديه، حيث تستنفذ هذه المكبوتات طاقته الجسمية والعصبية والانفعالية¹.

ونلخص ما جاء في المحددات الحسية العصبية ان أي خلل يصيب الحواس الخمسة أو الجهاز العصبي بشكل عام والدماغ بشكل خاص، يمكن أن يؤثر على قدرة الفرد في التركيز على المثير ، فمثلا المصابين بمرض التوحد أو إفراط الحركة الزائدة النموذج على صعوبة الانتباه لهذه الفئة من الأطفال.

أما بالنسبة إلى المحددات العقلية المعرفية نرى أنها مرتبطة بدرجة ذكاء التلميذ والخبرة السابقة (مكتسباته القبلية) حيث أن قدرة الانتباه تزداد بزيادة ذكاء الفرد وخبرته السابقة، أي أصحاب الذكاء العالي دائما تكون لديهم حساسية أكبر للمثيرات وسعة أكبر للذاكرة والمعالجة المركزية.

و عليه يمكننا القول ان المحددات الانفعالية الدافعية تتناسب طردا مع عملية الانتباه، فكلما زادت دافعية الأفراد لنوع معين من المثيرات، كلما سهلت عليهم عملية الانتباه .

تشير الدراسات إلى أن الأفراد الذين يعانون من القلق المفرط والانطواء والاكتئاب يواجهون صعوبات أكثر في تركيز انتباههم ،بسبب انشغالهم الانفعالي وتششت طاقتهم العقلية.

1 عبد العظيم صبري وأسامة عبد الرحمن، اضطرابات ضعف الانتباه والإدراك، ص 30، 31.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول

نشاط فهم المنطوق

أولاً: مجال الدراسة وإجراءاتها الميدانية

(1) مجالات الدراسة

(2) أدوات الدراسة

ثانياً: عرض وتحليل نتائج الإستبيانات الموجهة لمعلمين

السنة الرابعة ابتدائي

ثالثاً: مراحل سير حصة ميدان فهم المنطوق

تمهيد:

بعد استعراض الجانب النظري المتعلق بالموضوع من ضبط المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بتقديم نشاط فهم المنطوق والتي كانت موجزة في الفصل الأول (النظري)، استوجب في الفصل الثاني الوقوف على المحك الميداني، وهو الجانب التطبيقي للدراسة الذي يعتبر المرجع الذي يثبت الباحث من خلاله ما جاء في الجانب النظري، ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على منهجين هما: المنهج الوصفي والمنهج الإحصائي.

أولاً: مجال الدراسة وإجراءاتها الميدانية**(1) مجالات الدراسة:**

تم إنجاز هذه الدراسة في ثلاثة مجالات رئيسة هي:

(1-1) المجال المكاني:

أجرينا الدراسة الميدانية في ابتدائيتي: مزياني العيد، ونصري محمد بولاية "بسكرة".

(2-1) المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي (2022 - 2023) في شهر ماي.

(3-1) المجال البشري:

شملت هذه الدراسة أساتذة التعليم الابتدائي بولاية بسكرة، وعددهم: 12

✓ الذكور: 3

✓ الإناث: 9

(2) أدوات الدراسة:

لكل دراسة أدوات مساعدة على إنجازها لفهمها وشرحها، وباعتبار أن دراستنا ميدانية بدرجة أولى فإننا استخدمنا أدوات تخدم موضوعنا وهي الاستبيان والملاحظة.

(1-2) الاستبيان:

هو مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة ببعضها البعض بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث في ضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه.¹

أنواع الاستبيان: هناك ثلاثة أنواع من الاستبيانات، في ضوء طبيعة الأسئلة والاستفسارات التي تشمل عليها وهي كالآتي:

- الاستبيان المغلق
- الاستبيان المفتوح
- الاستبيان المغلق المفتوح

ولقد اعتمدنا في أسئلة الاستبيان على أنواعه الثلاثة.

(2-2) الملاحظة:

هي متابعة سلوك معين بهدف تسجيل البيانات واستخدامها في تفسير وتحليل مسببات وآثار ذلك السلوك.²

➤ محور البيانات الشخصية: طرحنا فيها جملة من الأسئلة على المعلمين لمعرفة جنسهم، وسنوات خبرتهم، ومستواهم التعليمي.

1 محمد سرحان علي المحمود، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، اليمن، صنعاء، 1441هـ، 2019 م ، ص 126.

2 المرجع نفسه، ص 150.

➤ محور حول تدريس نشاط فهم المنطوق:

قدمنا فيها أسئلة للمعلمين حول اللغة التي يستخدمها المعلم داخل القسم والحجم الساعي المخصص لتدريس نشاط فهم المنطوق، ومدى تفاعل المتعلم داخل الحصة، والصعوبات التي تواجه المعلم، وفي الأخير طلبنا منهم أن يعطوا لنا الاقتراحات والحلول المناسبة لهذه الصعوبات.

حيث كانت أسئلة هذا الاستبيان متنوعة منها أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة، حيث طلبنا منهم الإجابة عنها بوضع علامة (*) في الخانة المناسبة لكل سؤال.

ومن أجل تحليل البيانات اعتمدنا على أدوات إحصائية من خلال تطبيق قانون النسبة المئوية والتي تمثل : عدد التكرارات*100/ مجموع العينة

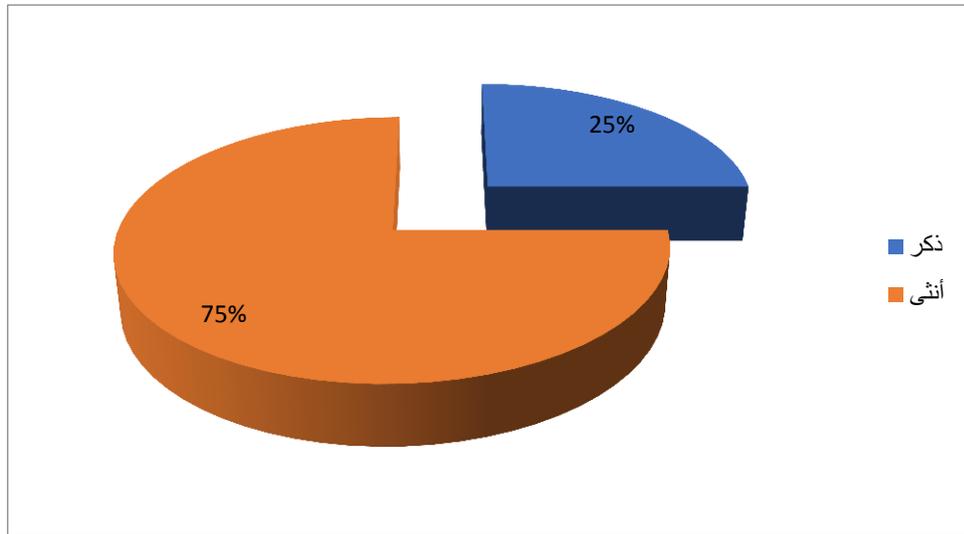
ثانياً: التحليل والنتائج

يعد هذا المبحث أهم عنصر في بحثنا حيث سنعرض فيه النتائج النسبية لكل سؤال تم الإجابة عليه، ثم تمثيلها في دائرة نسبية.

1) تحليل ومناقشة النتائج:

الجدول 01: يمثل نسبة الذكور والإناث

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
25%	3	ذكر
75%	9	أنثى
100%	12	المجموع

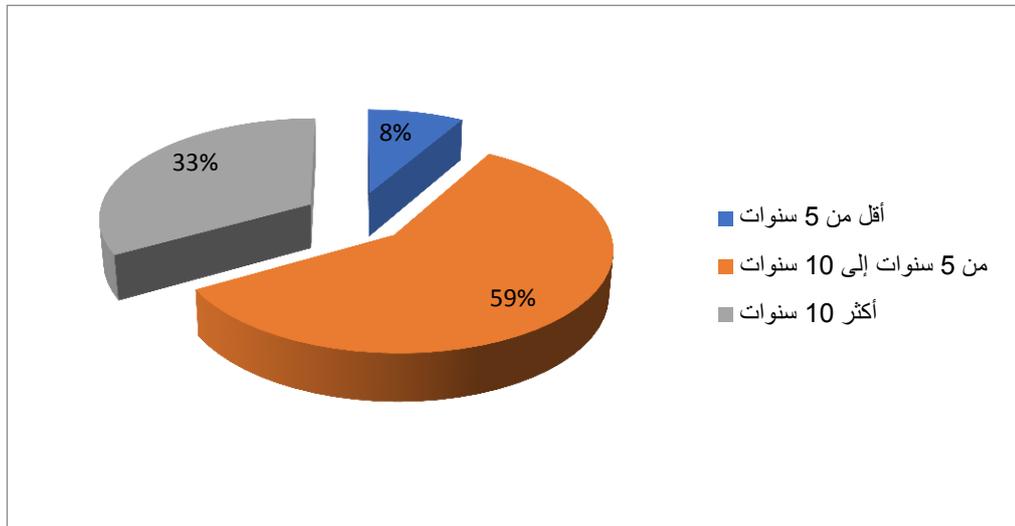


الشكل 02: يمثل نسبة الذكور والإناث

* نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن نسبة الإناث طغت على نسبة الذكور، حيث قدرت بـ 75%، في حين أن نسبة الذكور قدرت بـ 25%.

الجدول 02: يمثل سنوات تدريس المعلمين

السنوات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	1	8.33%
من 5 إلى 10 سنوات	7	58.33%
أكثر 10 سنوات	4	33.33%
المجموع	12	100%



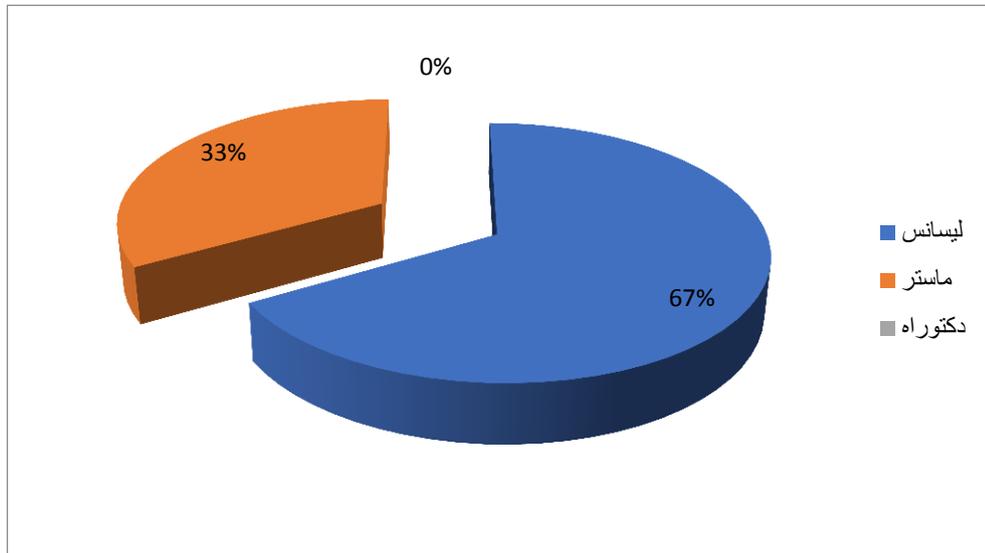
الشكل 03: يمثل سنوات تدريس المعلمين

*يوضح لنا الجدول أن أغلب المعلمين من ذوي الخبرة المقدرة من 5 إلى 10 سنوات بلغت نسبتها المئوية بـ 58.33%، ونسبة 33.33% لذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات، وبالنسبة لأقل من خمس سنوات فقد قدرت بـ 8.33% فقط.

ومنه يمكننا القول أن الخبرة هي عامل أساسي لنجاح العملية التعليمية فكلما زادت سنوات الخبرة لدى المعلم كلما زاد إدراكه للتعليم، وبعد كل سنة وكل تجربة يحاول أن يستنتج أساليب جديدة لتقديم الدرس بطريقة أفضل.

الجدول 03: يوضح المستوى التعليمي للمعلمين

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	8	66.66%
ماستر	4	33.33%
دكتوراه	0	0%
المجموع	12	100%

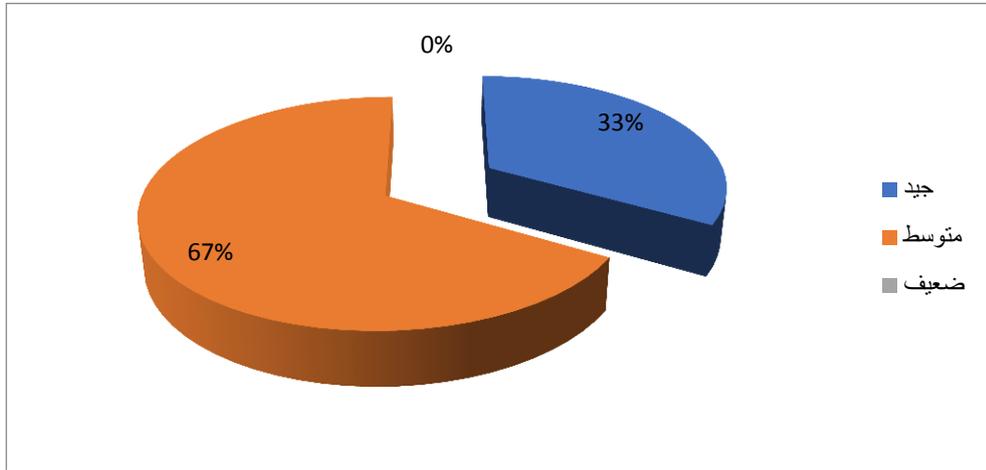


الشكل 04: يوضح المستوى التعليمي للمعلمين

*تبين لنا من خلال الجدول أن نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة ليسانس قدرت بـ 66.66%، وهي أعلى نسبة، ثم تليها نسبة 33.33% والتي تمثل المعلمين المتحصلين على شهادة الماستر، أما بالنسبة لشهادة الدكتوراه وهي منعدمة، وهذا ما يبين أن أغلب المعلمين في المرحلة الابتدائية هم حاملوا شهادة ليسانس أو الماستر.

الجدول 04: يمثل رأي المعلمين في مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
جيد	4	%33.33
متوسط	8	%66.66
ضعيف	0	%0
المجموع	12	%100



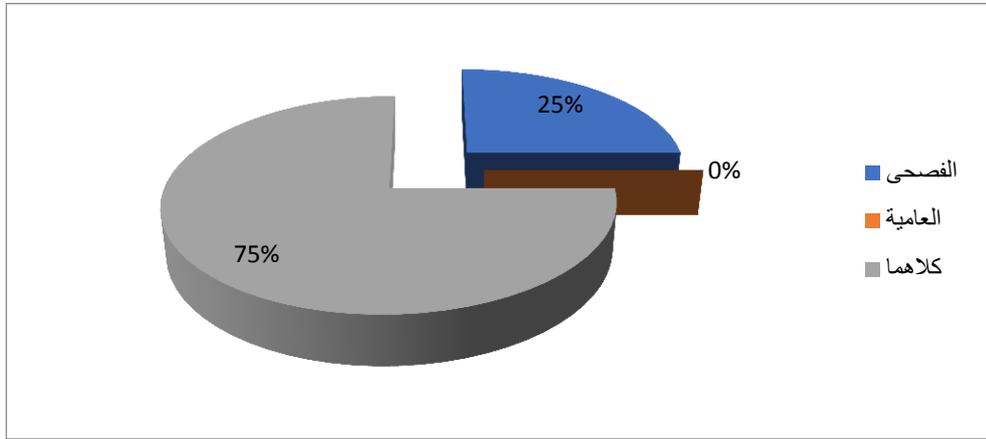
الشكل 05: يمثل رأي المعلمين في مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية

* من خلال الجدول يظهر أن نسبة المعلمين الذين يرون أن مستوى التلاميذ في اللغة العربية متوسط، والتي قدرت بـ %66.66 والتي تعتبر أعلى نسبة، تليها نسبة %33.33 والتي تمثل عدد المعلمين الذين يرون أن مستوى التلاميذ جيد، في حين أن نسبة الذين يرون ضعفا في مستوى التلاميذ فهي منعدمة، وهذا ما يدل على أن مستوى المتعلمين في مادة اللغة العربية متوسط أي أنه مقبول.

كما لاحظنا أن مستوى التلاميذ في اللغة العربية مختلف وهذا راجع إلى مكتسباتهم خلال السنوات السابقة.

الجدول 05: يوضح اللغة التي يستخدمها المعلم أثناء أدائه للنص المنطوق

اللغة	التكرار	النسبة المئوية
الفصحى	3	25%
العامية	0	0%
كلاهما	9	75%
المجموع	12	100%



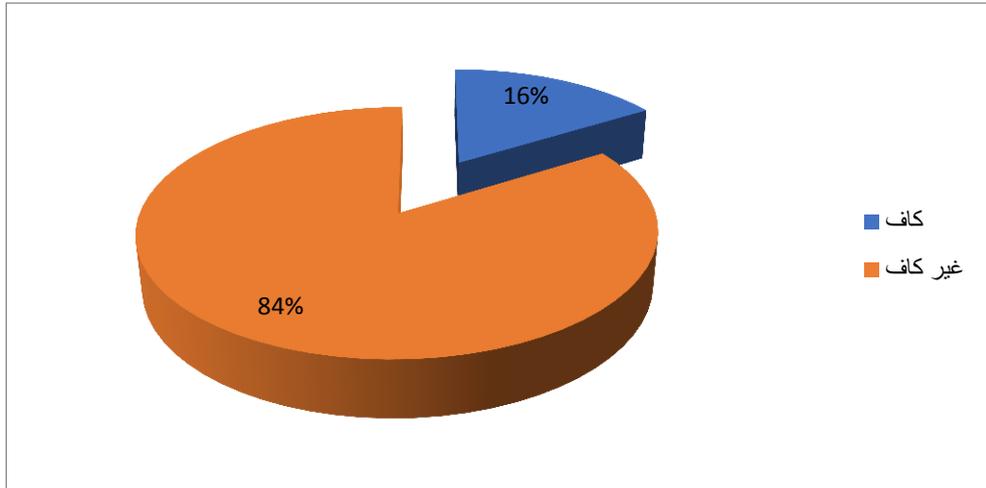
الشكل 06: يوضح اللغة التي يستخدمها المعلم أثناء أدائه للنص المنطوق

*من خلال النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت للمعلمين الذين يستعملون اللغة العربية الفصحى والعامية ويمزجون بينهما حيث قدرت بـ 75%، تليها نسبة 25% والتي تمثل عدد المعلمين الذين يستعملون اللغة العربية الفصحى، أما بالنسبة لاستعمال العامية لوحدها فهي منعدمة.

كما لاحظنا فالمعلم أثناء الحصة يقوم بالمزج بين اللغة العربية الفصحى والعامية حين أدائه للنص المنطوق أو عند تدريسه بصفة عامة، وذلك لتبسيط وشرح بعض المصطلحات التي يصعب على التلميذ فهمها وخاصة في التعليم الابتدائي.

الجدول 06: يمثل الحجم الساعي المخصص لنشاط فهم المنطوق

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
كاف	2	16.66%
غير كاف	10	83.33%
المجموع	12	100%



الشكل 07: يمثل الحجم الساعي المخصص لنشاط فهم المنطوق

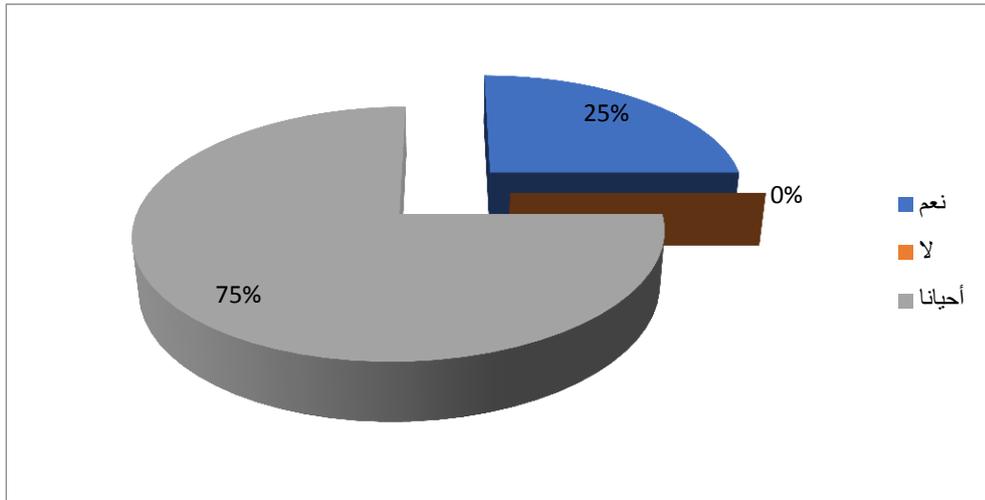
*تبين من خلال الجدول أن نسبة 16.66% من المعلمين الذين يرون أن الحجم الساعي المخصص لنشاط فهم المنطوق كاف، في حين أن إجماع العدد الأكبر من المعلمين الذين يرون أن الحجم الساعي لهذا النشاط غير كاف، قدرت نسبتهم بـ 83.33%، وهذا ما يدل على أن نشاط فهم المنطوق لابد أن يخصص له مدة أكثر من غيره من النشاطات.

وحسب ما لاحظناه أن المعلم في حصة نشاط فهم المنطوق يقوم بقراءة النص مرارا وتكرارا مع شرح المصطلحات الصعبة للمتعلمين، ثم بعد ذلك يقوم المعلم بطرح بعض الأسئلة المتعلقة بالنص المنطوق ليرى مدى استيعاب المتعلم للنص، فهذا العمل

يتطلب وقتا كثيرا لإنجازه، ولهذا فإن أغلبية المعلمين يرون أن الوقت المحدد لهذا النشاط غير كاف.

الجدول 07: يبين تجاوب التلاميذ مع نصوص فهم المنطوق

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	25%
لا	0	0%
أحيانا	9	75%
المجموع	12	100%



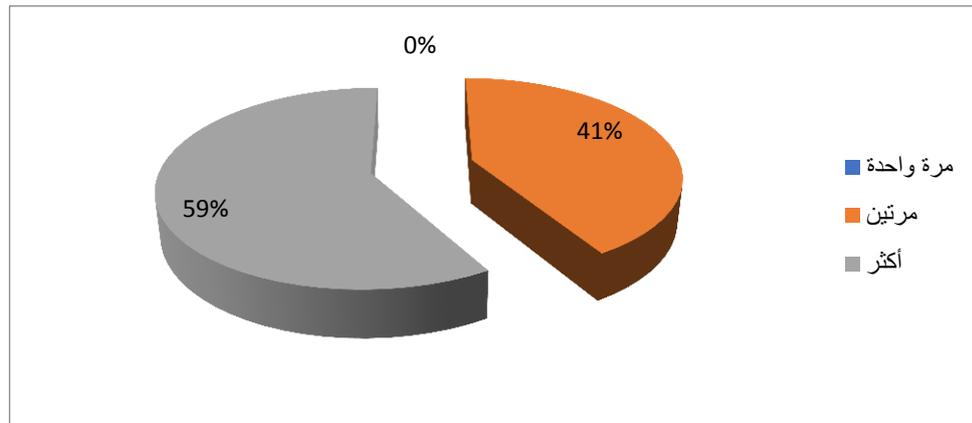
الشكل 08: يبين مدى تجاوب التلاميذ مع نصوص فهم المنطوق

*تبين من خلال الجدول أن نسبة 75% من العينة يرون أن تجاوب التلاميذ مع ميدان فهم المنطوق يكون أحيانا، وهذا راجع إلى طبيعة النصوص فبعضها يتميز بالتشويق وهذا ما يدفع التلاميذ للتفاعل مع أحداث النص، أما نسبة تجاوب التلاميذ كانت 25%، في حين أن نسبة عدم التجاوب فهي منعدمة.

هذه النتائج تدل على الفروقات الفردية بين المعلمين، حيث هناك فئة من المعلمين يقدمون النص المنطوق بطرق ووسائل مختلفة تجنباً للملل ولفت انتباه المتعلم للتفاعل مع هذه الحصة.

الجدول 08: يمثل عدد مرات قراءة المعلم للنص المنطوق

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مرة واحدة	0	%0
مرتين	5	%41
أكثر	7	%58.33
المجموع	12	%100



الشكل 09: يمثل عدد مرات قراءة المعلم للنص المنطوق

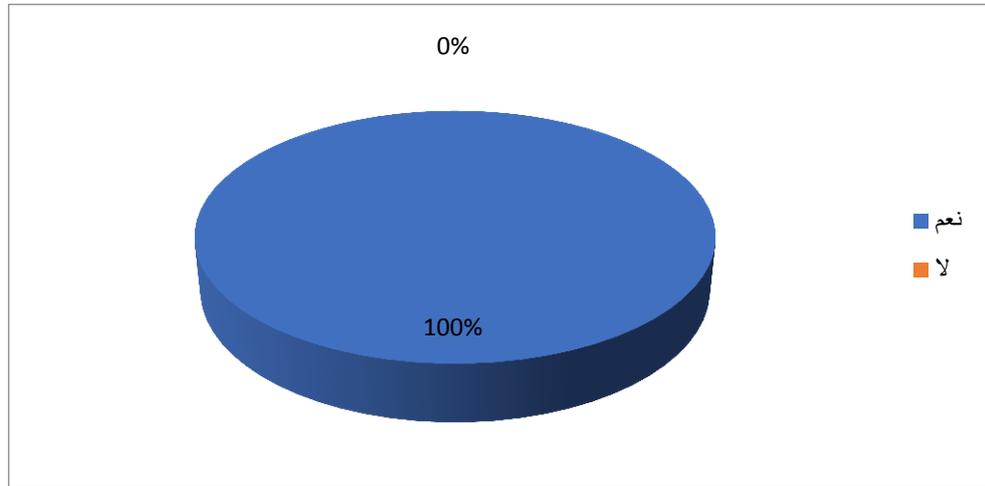
* نلاحظ من خلال الجدول أن المعلم يقوم بإعادة قراءة النص أكثر من مرة، حيث قدرت نسبة المعلمين الذين يعيدون قراءة النص مرتين بـ 41%، تليها نسبة المعلمين الذين يقومون بتكرار النص أكثر من مرتين والتي قدرت بـ 58.33%، في حين نسبة المعلمين الذين يرون أن قراءة النص مرة واحدة كافية كانت منعدمة.

يرجع سبب إعادة المعلم للنص أكثر من مرة وهو غموض بعض النصوص والتي يصعب على المتعلم فهمها من أول مرة، وبالتالي يقوم المعلم بتكرار القراءة حتى يتمكن

المتعلم من فهم واستيعاب النص، فالطفل أو المتعلم في هذا السن يكون لديه ضعف في التركيز ورصيده اللغوي ضعيف وبالتالي لا يمكنه فهم في النص من المرة الأولى حيث يقوم المعلم في المرة الأولى بقراءة النص قراءة سمعية فقط، أما عند تكراره للنص يقوم بشرح المفردات ليسهل على المعلم فهم النص ومضمونه.

الجدول 09: يبين إسهام نصوص فهم المنطوق في إنتاج الملكة اللغوية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	100%
لا	0	0%
المجموع	12	100%



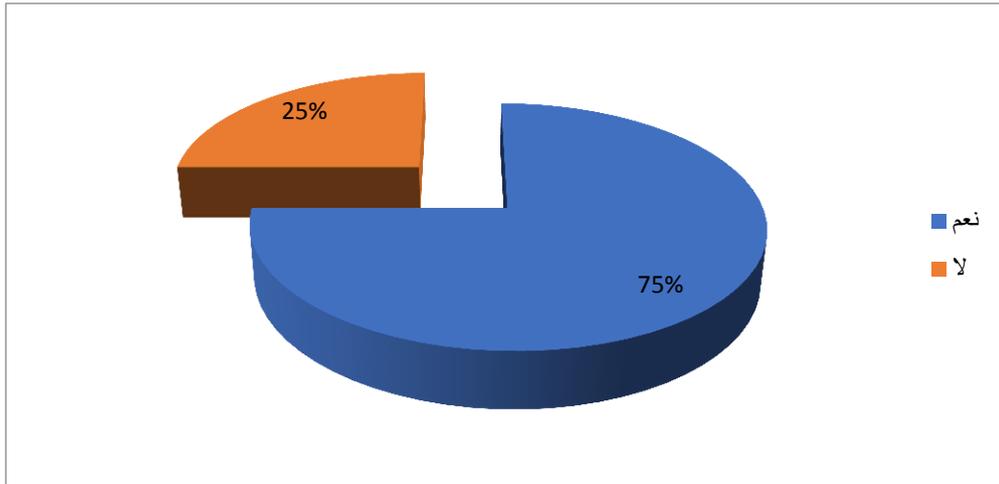
الشكل 10: يبين إسهام نصوص فهم المنطوق في إنتاج الملكة اللغوية

*يتبين من خلال الجدول أن نسبة أفراد العينة الذين لاحظوا أن نصوص فهم المنطوق تساهم في تكوين الملكة اللغوية للمتعلمين قدرت بـ 100%، في حين أن عدم إسهام هذه النصوص في تكوين الملكة اللغوية فهي منعدمة.

وهذا راجع إلى اختلاف النصوص المنطوقة وكل نص يحتوي على عبارات مختلفة، فالمتعلم عند سماعه لمختلف النصوص فبطبيعة الحال هو يسمع مصطلحات مختلفة وجديدة، ومن خلال هذا تتكون لديه ملكة لغوية.

الجدول 10: يمثل تصرف المعلمين في النص المنطوق

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	75%
لا	3	25%
المجموع	12	100%



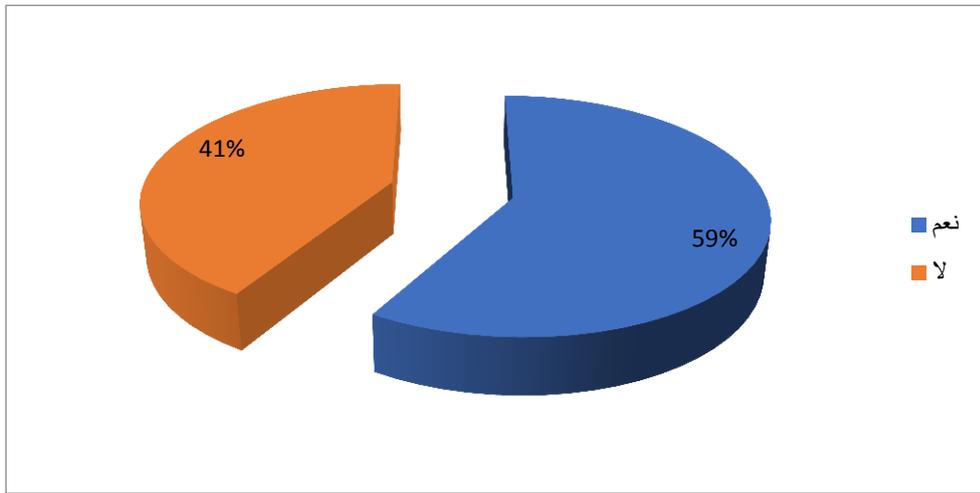
الشكل 11: يمثل تصرف المعلمين في النص المنطوق

*من خلال الجدول تبين أن نسبة المعلمين الذين يتصرفون في النص المنطوق قدرت بـ 75%، في حين أن نسبة المعلمين الذين لا يتصرفون في النص قدرت بـ 25%.

يرجع السبب أن أكبر نسبة قدرت للمعلمين الذين يتصرفون في النص المنطوق هو غموض بعض المواضيع أو المفردات الموجودة في النص، لذا يتوجب على المعلم تغيير المصطلحات وتبسيطها للتسهيل على المتعلم فهم واستيعاب النص، ومنهم من يقوم بحفظ بعض المقاطع أو صياغتها بطريقته الخاصة.

الجدول 11: يبين الوسائل المستخدمة في تقديم نشاط فهم المنطوق

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	58.33%
لا	5	41.66%
المجموع	12	100%



الشكل 12: يبين الوسائل المستخدمة في تقديم نشاط فهم المنطوق

*نلاحظ من خلال الجدول أن المعلمين الذين يستعينون بالوسائل التكنولوجية لتقديم نشاط فهم المنطوق قدرت نسبتهم بـ 58.33%، بينما نسبة الذين لا يستعملون هذه الوسائل قدرت بـ 41.66%، بحجة أنها غير متوفرة في المؤسسة التي يعمل بها.

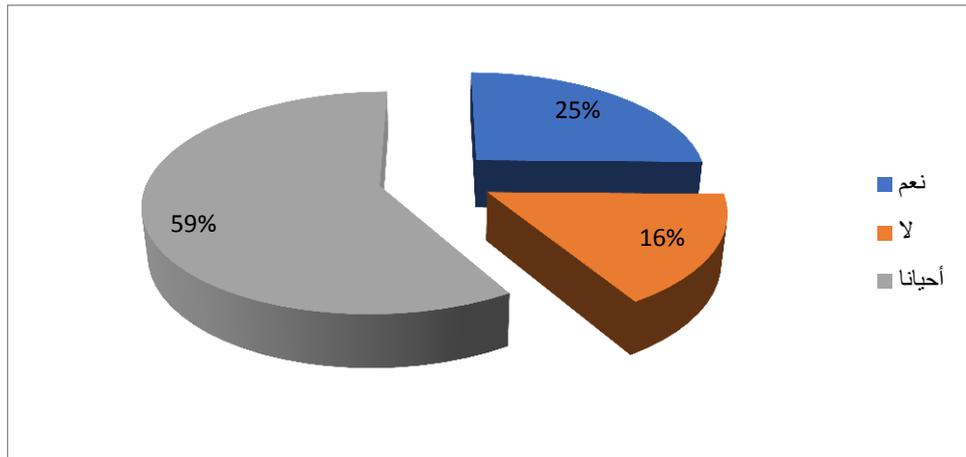
ومن الوسائل التي يستخدمها المعلمون:

- مكبر الصوت
- الحاسوب
- الهاتف

فالغاية من هذه الوسائل هو تسهيل عملية إلقاء النص المنطوق ولفت انتباه المتعلم بهذه الوسائل.

الجدول 12: يبين ميل التلاميذ إلى نشاط فهم المنطوق

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	25%
لا	2	16.66%
أحيانا	7	58.33%
المجموع	12	100%

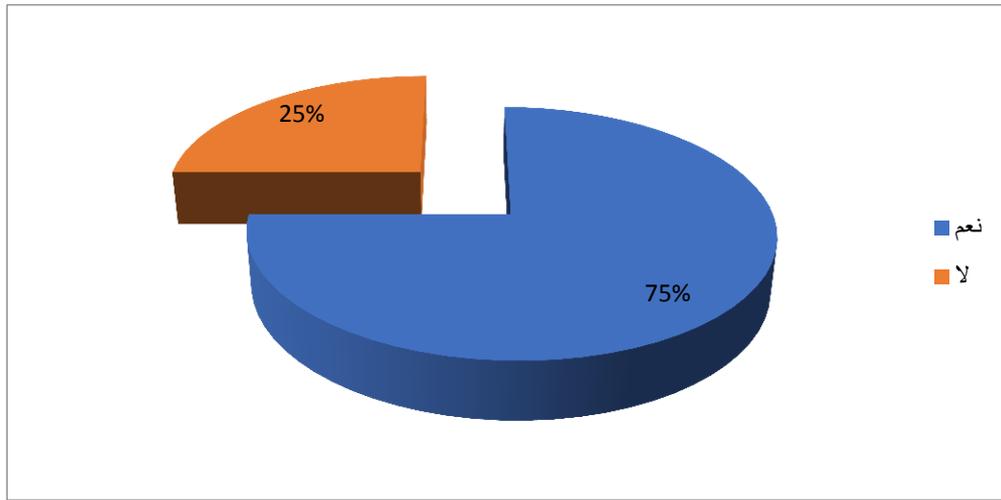


الشكل 13: يبين ميل التلاميذ إلى نشاط فهم المنطوق

*من خلال الجدول تبين أن نسبة المعلمين الذين لاحظوا ميل التلاميذ لهذا النشاط قدرت بـ 25%، في حين أن البعض لاحظ نفور التلاميذ من هذا النشاط وقد قدرت نسبتهم بـ 16.66%، أما نسبة 58.33% وهي أعلى نسبة للمعلمين الذين يرون أن التلاميذ يميلون أحيانا وينفرون أحيانا من هذا النشاط و ربما يرجع ذلك إلى نوع النص المنطوق، فبعض النصوص تلفت انتباههم وبعضها الآخر لا، ولاحظنا أيضا ان ميل المتعلم لهذا النشاط راجع إلى كيفية وطريقة إلقاء و تسيير هذا النشاط من طرف المعلم.

الجدول 13: يبين الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء تقديم نشاط فهم المنطوق

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	75%
لا	3	25%
المجموع	12	100%



الشكل 14: يبين الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء تقديم نشاط فهم المنطوق

*من خلال النتائج المتحصل عليها وكما هي مبينة في الجدول نرى أن نسبة 25% من المعلمين الذين لا يواجهون أي صعوبة في تقديم هذا النشاط، ولكن هذه النسبة ضعيفة جدا بالنسبة للمعلمين الذين يرون أن هناك صعوبات تواجههم والتي قدرت نسبتهم بـ 75%، ربما يدل هذا على أن الأغلبية لديهم صعوبات لتسيير هذا النشاط.

وحسب رأي المعلمين وبعد الاطلاع على أجوبتهم تبين أن هذه الصعوبات ربما تكمن في:

- ضيق الوقت المخصص لهذا النشاط.
- عدم ملائمة بعض النصوص المنطوقة لمستوى التلاميذ.
- عدم توفير الوسائل الالكترونية المساعدة لتسهيل عملية هذا النشاط.

الاقتراحات التي يراها المعلمون مناسبة لتقديم حصة فهم المنطوق:

- إعادة النظر في النصوص المقترحة حتى تتناسب مع متوى المتعلمين.
- توفير الحجم الساعي الكافي لتقديم حصة نشاط فهم المنطوق.
- الإكثار من النصوص ذات الطابع القصصي.
- اتباع أسلوب التشويق عند سرد النص.
- إعطاء فرصة للتلميذ للتعبير.
- توفير الوسائل التكنولوجية لتسهيل سير هذا النشاط
- إعطاء فرصة للتلميذ عند التماور حول مضمون النص المقروء

(2) تحليل نتائج الاستبيان

من خلال التحليل والإحصائيات التي طبقناها على المعلمين توصلنا إلى النقاط الآتية :

- يعتمد نشاط فهم المنطوق على مهارة الاستماع والتحدث.
- الهدف من تدريس ميدان فهم المنطوق هو تنمية القدرات اللغوية لدى التلاميذ.
- ميدان فهم المنطوق يساعد على تفعيل مهارة السماع والتحدث لدى المتعلم.
- استخدام الوسائل التعليمية لها الدور الكبير في سير حصة نشاط فهم المنطوق.
- القراءة المكررة للنص المقروء ترفع وتزيد من درجة فهم المتعلم لمضمون النص.
- تتوع الأساليب واختلافها له دور كبير في لفت انتباه المتعلم.

ثالثاً: مراحل سير حصة ميدان فهم المنطوق للسنة الرابعة ابتدائي

- في هذه المرحلة يكون المعلم هو محور العملية التعليمية، حيث يقوم بإلقاء النص على المتعلمين.
- يبدأ المعلم أولاً في عرض المشكلة الانطلاقية في بداية المقطع التعليمي يحتوي على أسئلة جزئية والتي تكون تمهيدا لدرس فهم المنطوق.
- يقوم المعلم بقراءة النص بتمهل مع احترام مخارج الحروف وعلامات الوقف، بعدها يقوم بإعادة القراءة مع الوقوف عند بعض المصطلحات الصعبة لشرحها.
- بعدها يطرح المعلم الأسئلة قصد جلب اهتمام التلاميذ والتحاور معهم ليعرف مدى اهتمامهم واستيعابهم لما قرأ.
- وفي آخر مرحلة يطلب منهم تلخيص النص المسموع واستخراج الفكرة العامة التي يدور حولها النص.



خاتمة



وفي الأخير بعد عرضنا للفصلين النظري والتطبيقي، لموضوع فهم المنطوق وحتى تكون دراستنا أكثر إفادة أردنا أن تكون خاتمتنا عبارة عن مجموعة من النتائج التي تحصلنا عليها وهي:

- يعد فهم المنطوق من أهم الميادين والأنشطة التربوية التي تسهم في اكتساب التلاميذ للرصيد اللغوي.
 - يهدف نشاط فهم المنطوق إلى تنمية مهارة الاستماع.
 - يركز ميدان فهم المنطوق على ثلاث مهارات (الاستماع، الفهم، الانتباه).
 - يساعد ميدان فهم المنطوق في اكتساب حصيلة أو ملكة لغوية للمتعلم، من خلال سماعه لنصوص متنوعة.
 - المتعلم هو محور العملية التعليمية في نشاط فهم المنطوق، لذا يجب عليه استعمال مختلف أساليب التحفيز والتشجيع، وإعطاء فرصة لجميع التلاميذ لإبداء آرائهم وفتح المجال لحرية التعبير.
 - نجاح ميدان فهم المنطوق مرهون بطبيعة النصوص التي يقدمها المعلم، فكلما كان النص مشوقا وله علاقة بواقع المتعلم كلما كان تجاوبه أكثر.
 - استخدام الوسائل التكنولوجية له الدور الفاصل و المحوري في تسهيل سير نشاط فهم المنطوق: (الحاسوب، مكبر الصوت، الصور...).
 - ضرورة اختيار النصوص التي تتماشى و واقع المتعلم لتسهيل عملية الفهم لمضمون النص.
 - يعد من الوسائل التي تساعد التلميذ على التعبير عن آرائه وأفكاره.
- وأخيرا... وفي ختام بحثنا و الذي لم يقل كلماته الأخيرة في هذا المجال نسال الله أن يلهمنا السداد والتوفيق.



قائمة المصادر والمراجع



القرآن الكريم برواية ورش عن نافع .

1. ابن منظور ، لسان العرب، دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 2003، ج8.
2. أحمد وزكريا محمد الشربيني، علم نفس الطفولة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1999م.
3. إدريس علي أحمد فائقة، اضطراب الانتباه لدى الأطفال: (أسبابه، تشخيصه، علاجه)، النهضة المصرية، القاهرة، ط1، 1999م.
4. أسعد زروق، موسوعة علم النفس، دار فارس، عمان، الأردن، ط4، 1992م.
5. أيوب جرجيس العطية، اللغة العربية تثقيفا ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2012م.
6. ابن صيد بورني سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2007-2008م.
7. بن صيد بورني سراب، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، (د ب)، (د ط)، 2018م.
8. الجوهري (أبو نصر إسماعيل بن حمادة)، الصحاح، تح: إميل بديع يعقوب، ومحمد نبيل طريقي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1999م.
9. حسب الله محمد: أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق دار عمان ط3، عمان، 2009، ص 70، 71.
10. حفظ عباسي سنابلي: مهارة الاستماع أهميتها وتدريبها www.rasnatulaqlam.wordpress.com
11. دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر، 2017-2018م.
12. الدليمي طه علي حسين والوانلي سعاد عبد الكريم اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2009م.

13. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: قانون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، اريد، الأردن، 2009م.
14. زكريا إسماعيل: طرق التدريس لغة العربية، دار المعرفة الجامعية د ط، مصر، 2005م.
15. سناء عور ثاني طبي وآخرون: مقدمة في صعوبات القراءة.
16. صالح علي فضالة، مهارات التدريس الصفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص 201.
17. طه حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، ط 1، اريد، لبنان، 2009م.
18. عبد الجليل مرتاض، اللسانيات الأسلوبية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2013، ص 192.
19. عبد الجليل مرتاض، اللغة والتواصل (اقترايات لسانية الإشكاليات التواصل للتواصلين الشفوي والكتابي)، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2012م.
20. عبد العزيز الشخص، اضطرابات النطق والكلام وخلفيتها، تشخيصها، أنواعها وعلاجها، دار الصفحات الذهبية، الرياض، ط3، 2007م.
21. عبد العظيم صبري وأسامة عبد الرحمن، اضطرابات ضعف الانتباه والإدراك، التشخيص والعلاج، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2016م.
22. عبد الله علي مصطفى، مهارة اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2002م.
23. عدنان يوسف العنوم، علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن، د ط، 2004م.
24. علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، د ط، القاهرة، مصر، 1991م.

25. غازلي نعيمه، الفهم اللغوي الشفهي، مجله الممارسات اللغوية (مجله أكاديمية محكمة)، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ع16، 2012م.
26. فاضل فتحي محمد والي: تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ط1، السعودية، 1998م.
27. فكتور هيجور، إشكالية ترجمة صيغ التعجب والهتاف في رواية "آخر يوم في حياة محكوم عليه بالإعدام" تر: فاطمة طبال، فيروز سعيداني، تحت إشراف: رشيد قريع، رسالة ماجستير في الترجمة، جامعة فسطنينة، 2010-2011م.
28. فلاح صالح حسين الجبوري: طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الرضوان، عمان، ط1، 2015م.
29. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2013م.
30. لعجال ياسين، أثر مهارات الإنتاج والفهم اللغوي على فاعلية الاتصال لدى الطفل التوحدي، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ع535.
31. ماهر شعبان عبد الباري، استراتيجيات فهم المقروء، أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص28.
32. المجموعة المتخصصة للغة العربية، للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي 2016م.
33. محسن علي عطية: الكافي أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص198.
34. محمد الشنيطي: المهارات اللغوية
35. محمد العبد، اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة الحث في النظرية، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1990م.
36. محمد سرحان علي المحمود، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، اليمن، صنعاء، 1441هـ، 2019م.

37. وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، مديريةية التعليم الأساسي، ديوان المطبوعات المدرسية، (د ط)، 2016م.



ملاحق



وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والآداب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

نحن طلبة السنة الثانية ماستر، وهذه الاستبانة موجهة لمعلمي ومعلمات السنة الرابعة ابتدائي، المكملة لمذكرة التخرج.

بعنوان: "فهم المنطوق ودوره في تنمية الملكة اللغوية سنة رابعة ابتدائي أنموذجا"

يشرفني أن أقدم لسيادتكم المحترمة بطلبي هذا المتمثل في ملأ هذه الاستمارة، وذلك بوضع علامة (*) في الخانة المناسبة.

مع العلم أن معلومات هذه الاستمارة وأجوبتكم لا تستخدم إلا لأغراض علمية بحثية، والغرض من هذه الاستبانة جمع معلومات حول نشاط فهم المنطوق وما مدى استيعاب المتعلم لها.

وفي النهاية تقبلوا منا فائق عبارات الشكر والتقدير.

السنة الجامعية: 2022 - 2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس: ذكر أنثى

2-سنوات التدريس:

أقل من خمس سنوات

من 5 إلى 10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

3-المستوى التعليمي:

لسانس

ماستر

دكتوراه

المحور الثاني: ميدان فهم المنطوق

1-ما رأيك في مستوى المتعلمين في مادة اللغة العربية؟

جيد

متوسط

ضعيف

2-ما هي اللغة التي تستخدمها أثناء أدائك لنص فهم المنطوق؟

الفصحى

العامية

كلاهما

3-هل الحجم الساعي المخصص لهذا النشاط كاف؟

كاف غير كاف

4-هل يتجاوب المتعلمين مع نصوص فهم المنطوق؟

نعم لا أحيانا

علل:.....
.....
.....

5- كم مرة تقرا النص؟

<input type="checkbox"/>	مرة واحدة
<input type="checkbox"/>	مرتين
<input type="checkbox"/>	أكثر

6- هل تساهم نصوص فهم المنطوق في إنتاج ملكة لغوية لدى المتعلمين؟

<input type="checkbox"/>	نعم	<input type="checkbox"/>	لا	<input type="checkbox"/>	أحيانا
--------------------------	-----	--------------------------	----	--------------------------	--------

7- هل تتصرف في النص المنطوق؟

<input type="checkbox"/>	نعم	<input type="checkbox"/>	لا
--------------------------	-----	--------------------------	----

8- هل تستعين بالوسائل التكنولوجية لتقديم نشاط فهم المنطوق؟

<input type="checkbox"/>	نعم	<input type="checkbox"/>	لا
--------------------------	-----	--------------------------	----

إذا كانت إجابتك نعم ما الوسائل التي تستخدمها؟

.....
.....
.....

9- هل يميل المتعلم إلى نشاط فهم المنطوق؟

<input type="checkbox"/>	نعم	<input type="checkbox"/>	لا
--------------------------	-----	--------------------------	----

10- هل تواجه صعوبات أثناء تقديم هذا الميدان ؟

<input type="checkbox"/>	نعم	<input type="checkbox"/>	لا
--------------------------	-----	--------------------------	----

إذا كانت إجابتك نعم، فما هي الصعوبات التي تواجهك؟

.....
.....
.....

11- ما هي الاقتراحات التي تراها مناسبة لتقديم حصة فهم المنطوق؟

.....
.....
.....

النص المنطوق المقترح

المسكن الشمسي

إنّ مسجد قرطبة بنوافذه الثلاثمائة وخمسة وستين وقصر الحمراء بالأندلس من الآثار التي تركتها الحضارة الإسلاميّة والتي استوحى منها المعمارّيون الحاليّون في هندستهم العصريّة لبناء « المسكن الشمسي »، والتي تتمثّل في توجيه المباني لتستقبل وتحتفظ بأشعة الشمس لأطول مدّة ممكنة وبالتالي ارتفاع أقصى بنورها ودفئها.

عن موسى يحي ناصر-بتصرف -

(الطاقة الشمسية معين لا ينضب مجلّة التربية ص 28)

أستمع وأجيب :

- عن ماذا يتحدث النص؟
- ما هي ميزة المسكن الشمسي؟
- كيف يحتفظ بالحرارة بشكل أمثل؟
- مم استوحى المعمارّيون الحاليّون هذه الطريقة؟
- علام يدل ذلك؟
- استمع للنص مرّة أخرى ثم أذكر المنشآت المعمارية الواردة في النص.
- ما هي العلاقة بين عدد نوافذ مسجد قرطبة والشمس.
- اختر عنوانا آخر للنص:

الوحدة الثالثة

طاقة لا تنفذ

المقطع الرابع

البيئة

نور الشمس

هندسة سبقت العصر

الفن العمراني

2 - النصوص المنطوقة المقترحة

النص المنطوق المقترح	الوحدة التعليمية	المقطع التعليمي
<p>صديقتي حورية</p> <p>كَانَتْ صَدِيقَتِي حُورِيَّةً تُرَافِقُنِي فِي ذَهَابِي إِبَابِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ، تَحْمِلُ حَقِيبَتِي الْمَدْرَسِيَّةَ، وَكُلَّمَا طَالَ بِنَا الْمَسِيرَ تَأْخُذُ بِيَدِي مَازِحَةً، لَكِنِّي كُنْتُ أَشْعُرُ أَنَّهَا تُرِيدُ أَنْ تُعْفِينِي مِنْ جَرِّ هَذِهِ الْعَصَا الْخَشِيبَةِ، وَ مَا أَدْرِي يَوْمًا إِلَّا وَقَلْتُ لَهَا دُونَ مُقَدِّمَةِ</p> <p>– حُورِيَّةُ إِنِّي عَرَجَاءُ . – صَمَمْتُ فَأَعَدْتُ عَلَيْهَا : – حُورِيَّةُ أَلَمْ تَسْمَعِي إِنِّي عَرَجَاءُ . فَالْتَفَتَتْ إِلَيَّ مُتَأَثِّرَةً : – إِنِّي أَعْلَمُ، وَ مَاذَا بَعْدُ يَا رَجَاءُ ؟ – كَانَ يَوْسَعُكَ أَنْ تَسْخَرِي مِنِّي مِثْلَ الْأُخْرِيَّاتِ، كَانَ تَقُولِي : ذَاتِ الثَّلَاثَةِ أَرْجُلٍ، أَوْ... فَفَقَاطَعْتَنِي بِإِشْفَاقٍ أَفَاضَ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنَيْي : – لَا، أَنْتِ أَحْسَنُ مِنْهُنَّ... أَنْتِ مِثَالٌ لِلطُّفُوِّ النَّبِيلِ وَ حُسْنِ الْخُلُقِ، وَأَكْثَرُ مِنْ هَذَا.</p> <p>جابر محمد - حديث عصا - بتصرف -</p> <p>أستمع وأجيب :</p> <p>– سَمِّ شَخْصِيَّاتِ النَّصِّ الَّذِي سَمِعْتَهُ . – مِمَّ تَعَانِي رَجَاءُ ؟ – اِخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ : كَانَتْ حُورِيَّةٌ تَأْخُذُ بِيَدِ زَمِيلَتِهَا مَازِحَةً عِنْدَ سَيْرِهِمَا . هَذِهِ الْحِيلَةُ تَسْتَعْمَلُهَا حُورِيَّةٌ لِ : تَسْخَرُ مِنْ رَجَاءٍ / لِتَجْعَلَ رَجَاءَ تَسْرَعُ أَكْثَرَ / لِتَخَفِّفَ عَنْهَا عَنَاءَ جَرِّ الْعَصَا . – لِمَاذَا كَانَتْ رَجَاءُ تَتَأَلَّمُ مِنْ سُخْرِيَّةِ زَمِيلَتِهَا مِنْهَا ؟ – مَا رَأَيْكَ فِي مَنْ يَقُولُ هَذِهِ الْعِبَارَةَ لِرَجَاءٍ : «ذَاتِ الثَّلَاثَةِ أَرْجُلٍ» – مَا هِيَ صِفَاتُ حُورِيَّةٍ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ : رَقِيقَةُ الْمَشَاعِرِ – تَعَطَّفَ عَلَى الْآخَرِينَ – قَاسِيَةٌ – تَدْرِكُ قِيَمَةَ الْإِنْسَانِ الْحَقِيقِيَّةِ – لَا تَقْبَلُ اخْتِلَافَ الْآخَرِينَ – اِخْتَرِ إِحْدَى شَخْصِيَّتِي الْجَوَارِوَادِ دَوْرَهَا * .</p> <p>التعبير عن المشهد :</p> <p>– أَشَاهِدُ الصُّورَةَ، مَا اسْمُ الْفَتَاةِ الَّتِي تَحْمِلُ مَحْفَظَتَيْنِ ؟ مَا رَأْيُكَ فِيمَا تَقُومُ بِهِ ؟ وَأَنْتِ مَاذَا تَفْعَلُ لَوْ كُنْتِ مَكَانَهَا *</p>	<p>مع عصاي في المدرسة</p> <p>الوحدة الأولى</p>	<p>المقطع الأول</p> <p>القيم الإنسانية</p>

النص المنطوق المقترح	الوحدة التعليمية	المقطع التعليمي
<p style="text-align: center;">البائع الصغير</p> <p>سمير طفل هجر الدراسة منذ مدة، وهو لا يزال في العقد الأول من عمره يستيقظ كل يوم باكرا، يقضي نهاره متجولا بين الباعة في الأسواق لبيع رقائق «الدبول» التي تصنعها أمه فجرا... ويعود مساء، وقد خارت قواه، ببعض التفود التي لا تكاد تفي بشراء الخبز والحليب لأمه وأخواته الثلاث.</p> <p style="text-align: center;">أستمع وأجيب :</p> <p>– ما اسم الشخصية التي تتحدث عنها النص؟ / أين يقضي سмир نهاره؟</p> <p>– اربط كل مفردة بمعناها:</p> <p>– هجر . متعب جدا .</p> <p>– خارت قواه . العشر سنوات الأولى من حياة الإنسان</p> <p>– العقد الأول . ترك .</p> <p>– اختر: سمر: كهل - شاب - طفل - شيخ</p> <p>– ماذا يبيع سمر في السوق؟</p> <p>– من يحضر رقائق الدبول؟ ومتى؟</p> <p>– كيف يعود سمر في آخر النهار؟</p> <p>– لماذا هجر سمر الدراسة؟</p> <p>– أكمل: يعمل سمر ليعول عائلة تتكون من... أفراد.</p> <p>– ما هو المكان الذي يجب أن يقضي سمر نهاره فيه بدل السوق؟</p> <p style="text-align: center;">التعبير عن المشهد :</p> <p>– ماذا يفعل سمر الصغير؟ لماذا في رأيك؟</p> <p>– تحدث عن شعورك اتجاه هذا الطفل؟</p> <p>– ماذا تفعل لو كنت تستطيع مساعدته؟</p> <p>– لخص القصة التي سمعتها بأداء يناسب الشعور الذي تركته في نفسك*</p>	<p>الوحدة الثانية ماسح الزجاج</p>	<p>المقطع الأول القيم الإنسانية</p>

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة



مكتبية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

الرقم: / ام.ق.آ. ن.ع/ 2023

السيدة(ة): مدير المؤسسة الابتدائية

الموضوع: طلب إجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني ونظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي والمهني يشرفني ان اطلب من سيادتكم الموافقة على استقبال الطلبة الواردة أسمائهم من اجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل:

اسم ولقب الطالب: حسناوي سارة

الاختصاص: لسانيات تطبيقية

السنة: الثانية ماستر

مكان التربص: ابتدائية نصري محمد بسكرة.

رأي وختم المؤسسة المستقبلة :

رئيس القسم :

الاستاد المؤطر :



نزيح شعير

21 ماي 2023

عاج عمار

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة



كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

الرقم: /م.ق.آ.ل.ع/2023

السيد(ة): مدير المؤسسة الابتدائية

الموضوع: طلب إجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني ونظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي والمهني يشرفني ان اطلب من سيادتكم الموافقة على استقبال الطلبة الواردة أسمائهم من اجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل:

اسم ولقب الطالب: أقرين زبيدة

الاختصاص: لسانيات تطبيقية

السنة: الثانية ماستر

مكان التربص: ابتدائية مزياني العيد بسكرة .

رأي وختم المؤسسة المستقبلة :

رئيس القسم :

الاستاد المؤطر :



الفهارس

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
32	يمثل نسبة الذكور والإناث	01
33	يمثل سنوات تدريس المعلمين	02
34	يوضح المستوى التعليمي للمعلمين	03
35	يمثل رأي المعلمين في مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية	04
36	يوضح اللغة التي يستخدمها المعلم أثناء أدائه للنص المنطوق	05
37	يمثل الحجم الساعي المخصص لنشاط فهم المنطوق	06
38	يبين تجاوب التلاميذ مع نصوص فهم المنطوق	07
39	يمثل عدد مرات قراءة المعلم للنص المنطوق	08
40	يبين إسهام نصوص فهم المنطوق في إنتاج الملكة اللغوية	09
41	يمثل تصرف المعلمين في النص المنطوق	10
42	يبين الوسائل المستخدمة في تقديم نشاط فهم المنطوق	11
43	يبين ميل التلاميذ إلى نشاط فهم المنطوق	12
44	يبين الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء تقديم نشاط فهم المنطوق	13

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	الشكل
22	يمثل مخطط تطوير الثروة اللغوية	01
32	يمثل نسبة الذكور والإناث	02
33	يمثل سنوات تدريس المعلمين	03
34	يوضح المستوى التعليمي للمعلمين	04
35	يمثل رأي المعلمين في مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية	05
36	يوضح اللغة التي يستخدمها المعلم أثناء أدائه للنص المنطوق	06
37	يمثل الحجم الساعي المخصص لنشاط فهم المنطوق	07
38	يبين مدى تجاوب التلاميذ مع نصوص فهم المنطوق	08
39	يمثل عدد مرات قراءة المعلم للنص المنطوق	09
40	يبين إسهام نصوص فهم المنطوق في إنتاج الملكة اللغوية	10
41	يمثل تصرف المعلمين في النص المنطوق	11
42	يبين الوسائل المستخدمة في تقديم نشاط فهم المنطوق	12
43	يبين ميل التلاميذ إلى نشاط فهم المنطوق	13
44	يبين الصعوبات التي تواجه المعلم أثناء تقديم نشاط فهم المنطوق	14

فهرس المحتويات

البسمة

شكر وعرفان

أ	مقدمة.....
8	الفصل الأول: ميدان فهم المنطوق.....
9	أولاً: ماهية المنطوق وميدانه.....
9	<u>1</u> تعريف المنطوق:.....
9	أ) لغة:.....
9	ب) اصطلاحاً:.....
11	<u>2</u> تعريف الميدان:.....
12	<u>3</u> مفهوم ميدان فهم المنطوق:.....
14	ثانياً: مرتكزات فهم المنطوق.....
14	<u>1</u> مهارة الاستماع وطرقها:.....
14	<u>1-1</u> تعريف المهارة:.....
14	<u>2-1</u> مهارة الاستماع:.....
17	<u>3-1</u> طرق مهارة الاستماع:.....
19	<u>2</u> مهارة الفهم ومراحلها:.....
19	<u>1-2</u> تعريف مهارة الفهم:.....
20	<u>2-2</u> مراحل الفهم:.....
24	<u>3</u> مهارة الانتباه ومحدداته.....
24	<u>1-3</u> تعريف الانتباه:.....
25	<u>2-3</u> محددات الانتباه:.....
25	أ) المحددات الحسية العصبية:.....

25	ب) المحددات العقلية المعرفية:.....
26	ج) المحددات الانفعالية الدافعية:.....
27	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية حول نشاط فهم المنطوق.....
28	أولاً: مجال الدراسة وإجراءاتها الميدانية.....
28	<u>1</u> مجالات الدراسة:.....
28	<u>1-1</u> المجال المكاني:.....
28	<u>2-1</u> المجال الزمني:.....
28	<u>3-1</u> المجال البشري:.....
29	<u>2</u> أدوات الدراسة:.....
29	<u>1-2</u> الاستبيان:.....
29	<u>2-2</u> الملاحظة:.....
31	ثانياً: التحليل والنتائج.....
31	<u>1</u> تحليل ومناقشة النتائج:.....
44	<u>2</u> تحليل نتائج الاستبيان.....
45	ثالثاً: مراحل سير حصة ميدان فهم المنطوق للسنة الرابعة ابتدائي.....
47	خاتمة.....
49	قائمة المصادر والمراجع.....
54	ملاحق.....
64	فهرس الجداول.....
65	فهرس الأشكال.....
66	فهرس المحتويات.....

الملخص:

تهدف الدراسة المعنوية بـ "فهم المنطوق ودوره في تنمية الملكة اللغوية السنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً" إلى تحديد مفهوم ومرتكزات فهم المنطوق وبيان أهميته ودوره في تنمية الملكة اللغوية، مع محاولة شرح مراحل سير حصة ميدان فهم المنطوق.

وتوصلنا من خلال هذه الدراسة إلى:

أن فهم المنطوق من الميادين الأكثر استعمالاً، لأنه يساهم بشكل كبير في إثراء الرصيد اللغوي للتلاميذ.

Abstract :

This study, entitled- **“Understanding spoken language and its role in developing the linguistic ability of fourth-year primary school students as a model”**- aims to define this concept and know its foundations, and to demonstrate its importance and role in developing the linguistic ability, and to try to explain the stages of this field